مجلة وادى النيل للدراسات والبحوث الإنسانية والاجتماعية والتربوية

الذكاء الاجتماعي وعلاقته بالتنمر الاليكترونى عبر مواقع التواصل الاجتماعي

دراسة تنبؤية لدى عينة من طلاب الجامعة

د. أمانى زاهر شحاتة محمد

مدرس بقسم الاجتماع– كلية الآداب– جامعة دمياط

ملخص البحث:

يهدف هذا البحث إلى التعرُّف على علاقة الذكاء الإجتماعى بالتنمر الاليكترونى عبر مواقع التواصل الإجتماعى لدى عينة من طلاب الجامعة، ولتحقيق هذا الهدف حاولت الباحثة التعرُّف على مستوى الذكاء الإجتماعى بأبعادها المختلفة، ومستوى التنمر عبر مواقع التواصل الإجتماعى من وجهة نظر المتنمر عليه، ثم التعرف على طبيعة العلاقة الارتباطية بين الذكاء الإجتماعى بأبعادها المختلفة وبين التنمر عبر مواقع التواصل الإجتماعى، ثم التنبؤ بالتنمر عبر مواقع التواصل الإجتماعى من خلال الذكاء الإجتما عى لدى عينة من طلاب الجامعة، ولتحقيق هذا الهدف قامت الباحثة ببناء مقياسين باستخدام مقياس معد للذكاء الإجتماعى بأبعادها المختلفة وبناء مقياس أخر لقياس التنمر عبر مواقع التواصل الإجتماعى (إعداد الباحثة/ ٢٠٢١)، وتم التحقق من الخصائص السوسيومترية لهاتين الأداتين من خلال تطبيقهما على عينة تقنين قوامها (١٠٠) طالب وطالبة من طلاب الجامعة، ولاختبار صحة فروض البحث تم تطبيق الصورة النهائية للأداتين على عينة أخرى من طلاب الجامعة قوامها (١٥٠)، **وأسفرت النتائج عن: أولاً**– ارتفاع مستوى عينة البحث على متغير الذكاء الإجتماعى بأبعادها المختلفة حيث أن عينة البحث من طلاب الجامعة يتمتعون بدرجات عالية من الذكاء الاجتماعى بأبعاده الثلاثة، **ثانيًا**– انخفاض مستوى عينة البحث على متغير التنمر عبر مواقع التواصل الإجتماعى حيث أن طلاب الجامعة أقل عرضة لمخاطر التنمر بشكل عام والتنمر عبر مواقع التواصل الاجتماعى (التنمر الإليكترونى) بشكل خاص، **ثالثًا**– وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائيا بين الذكاء الإجتماعى بأبعادها المختلفة والتنمر عبر

(ISSN: 2536 - 9555)

مواقع التواصل الإجتماعى اى أنه كلما ارتفعت درجة الذكاء الاجتماعى بأبعاده المختلفة لدى طلاب الجامعة (معالجة المعلومات الاجتماعية، والمهارات الاجتماعية، والوعى الاجتماعى)، كلما انخفض تعرضهم لمخاطر التنمر عبر مواقع التواصل الاجتماعى والعكس بالعكس.، **رابعًا**– إمكانية التنبؤ بالتنمر عبر مواقع التواصل الإجتماعى من خلال الذكاء الإجتماعى.

الكلمات المفتاحية: الذكاء الاجتماعي، التنمر عبر مواقع التواصل الإجتماعى (التنمر الإليكترونى).

Social intelligence and its relationship to cyberbullying through social networking sites
A predictive study among a sample of university students

Dr. Amany Zaher Shehata Mohamed
Lecturer, Department of Sociology, Faculty of Arts, Damietta University

Research Summary:

This research aims to identify the relationship of social intelligence with bullying through social media sites of a sample of university students, and to achieve this goal the researcher tried to identify the level of social intelligence in its various dimensions, and the level of bullying through social media from the point of view of the bully, then identify the nature of the relationship The correlation between social intelligence in its various dimensions and bullying through social media sites, then predicting bullying through social media sites through social intelligence among a sample of university students, and to achieve this goal the researcher built two scales using a scale prepared for social intelligence in its various dimensions and built another scale to measure bullying through Social networking sites (researcher preparation/ 2021), and the sociometric properties of these two tools were verified by applying them to a legalization sample of (100) male and female students from the university, and to test the validity of the research hypotheses, the final image of the two tools

was applied to another sample of university students (150), and the results resulted in: First - the decrease in the level of the research sample on the variable of social intelligence in its various dimensions, second- R Third- the existence of a positive, statistically significant correlation between social intelligence in its various dimensions and bullying through social media, fourth- the possibility of predicting bullying through social media sites through social intelligence.

Key words: social intelligence, social media bullying (cyber bullying)

أولًا- مقدمة البحث:

الذكاء بشكل عام موضوع دراسة علم النفس، أما إذا اقترن بالمجتمع أصبح ذكاءً اجتماعيًا Social Intelligence واصبح موضوع دراسة علم النفس والاجتماع معًا. ويؤكد أصحاب اتجاه الناحية الاجتماعية في الذكاء أن الإنسان لا يعيش في فراغ، وإنما يعيش في مجتمع يتأثر به ويؤثر فيه، ولكل مجتمع عاداته وتقاليده في التفكير وأساليب السلوك واللغة السائدة والثقافة والمبادئ والمفاهيم والقوانين والواجبات الإجتماعية (سليمان الشيخ، ١٩٩٦،٥٨:٥٩).

وتعنى كلمة الذكاء في اللغة العربية" الذكَاءُ مَمْدُودٌ، حِدةُ الْفُؤَادِ، وَالذكَاءُ سُرْعَةُ الْفِطْنَة، الذكَاءُ مِنْ قَوْلِكَ قَلْبٌ ذَكي وَصَبي ذَكي إِذَا كَانَ سَرِيعَ الْفِطْنَةِ، وَقَدْ ذَكِيَ– بِالْكَسْرِ– يَذْكَى ذَكًا، وَيُقَالُ وَمِسْكٌ ذَكي وَذَاكٍ يعني سَاطِعُ الرائِحَة (أبي الفضل جمال الدين،٢٠٠٣،١٥١٠)، وكلمة الذكاء (Intelligence) مشتقة من الكلمة اللاتينية (Intelligential) والتي ظهرت على يد الفيلسوف الروماني شيشرون وشاعت هذه الكلمة في الإنجليزية والفرنسية والأواسط الأوروبية وتعني الذهن، الفهم، الحكمة (طلعت منصور وآخرون،٢٠٠٤،٢٧٩).

ولما كان الذكاء الإجتماعى أحد أنواع الذكاءات المتعددة لدى الفرد، فيعرف الذكاء الإجتماعى فى قاموس العلوم الاجتماعية بأنه" قدرة الفرد على التعامل فى المواقف الجديدة التى تنطوي على علاقات متبادلة مع أعضاء الجماعة (خليل محمد خليل عسقول، ٢٠٠٩، ١٧). ويتضمن الذكاء الاجتماعي معرفة مشاعر الأخرين وفهمها وتقديرها والتأثر بمشاعرهم، النظر الى الأمور من منظور اجتماعى والتوحد معهم انفعاليا، ومشاركتهم آلامهم وأفراحهم، وقراءة مشاعرهم

(ISSN: 2536 - 9555)

غير المنطوقة والتواصل معهم، كما يعنى القدرة على فهم الأخرين والاهتمام النشط بحاجاتهم وتدعيم قدراتهم، ويتضمن هذا العلاقات بين جماعة الأقران التي ينتمي اليها الفرد– مما يسهم في تحقيق توافقه النفسي والاجتماعي والرضا عن ذاته وعن الحياه؛ الأمر الذي ينعكس إيجابيًا على مستوى جودة الحياه (عبد الحميد عبد العظيم، ٢٠٠٩، ١٧٥).

ويعد الذكاء الاجتماعي من الموضوعات الهامة التى يشترك فيها علم النفس مع علم الاجتماع، وإن اهتمام علماء النفس والاجتماع بدراسته لدليل قاطع على أهميته وخاصه لحدوث تغيرات سريعة وجزرية بكل المجتمعات وبتقدمها ازدادت التحديات الاجتماعية للأفراد، والذكاء الاجتماعي سلوك يمكن ملاحظته وممارسة أدبياته، فيمكن القول أن فلان ذكي اجتماعيا وفلان ليس ذكي اجتماعيا وحيث أن الشخص بذكائه الاجتماعي ومدى قدرته علي إحداث انطباع لدي الأخرين وما يميزه من سلوكيات وأفعال ناجحة ومرغوب فيها بالنسبة للمجتمع الذي يعيش به. (إبراهيم محمد يوسف، ٢٠١٨، ٨٣).

وهناك الكثير من التعريفات التى تناولت مفهوم الذكاء الإجتماعى من منظور علم النفس والاجتماع، إلا أن الباحثة تتبنى تعريف (Silvera, et al., 2001) حيث اشتمل تعريفه على ثلاثة أبعاد بينتها الدراسة الحالية هى: (معالجة المعلومات الاجتماعية Social information Processing، والمهارات الاجتماعية: Social skills، والوعى الإجتماعى: Social Awareness)

ويظهر الذكاء الإجتماعى للفرد من خلال تفكيره فى المواقف والمشكلات التى يتعرض لها، ومن ضمن هذه المشكلات التنمر Bullying، ذلك المصطلح الذى تردد في الآونة الأخيرة استخدامه، فالتنمر ظاهرة مجتمعية معقدة تتخطي العمر والعرق والحدود الوطنية فهو يقع في جميع دول ومؤسسات العالم، والتنمر ظاهرة قديمة موجودة في جميع المجتمعات منذ زمن بعيد، وهي موجودة في المجتمعات المتقدمة الصناعية وكذلك المجتمعات النامية، ويبدأ سلوك الاستقواء في عمر مبكر من الطفولة حتى أن بعضهم يراه يبدأ في عمر السنتين حيث يبدأ الطفل بتشكيل مفهوم أولي للاستقواء، ويبدأ تدريجياً ويستمر حتى يصل إلى الذروة في مرحلة الطفولة المبكرة من ٤ إلى ٦ سنوات، ثم يستمر في مرحلة الطفولة

المتأخرة، ثم يبدأ في الانخفاض في المرحلة الثانوية، وقلما يكون في المرحلة الجامعية. وباستثناء حالات السخرية فلا يسمع عن حوادث استقواء في الجامعات والكليات...(Dickerson, 2005, 214)

كما أنها تعد من المشكلات التى تحدث فى الخفاء والتى تؤثر بالسلب على الأطفال والمراهقين، حيث ترتبط بسمات شخصية غير مقبولة تؤثر بشكل واضح على علاقات الشخص ونظرته لنفسه وللآخرين، كما إنها تؤثر على الناحية التربوية والتعليمية، فتؤثر سلبيا على الطالب وعلى زملائه وعلى النظام الدراسي، وقد **أصبحت** هذه الظاهرة أكثر شيوعا فى ظل عصر العولمة والانفجار المعرفي وثورة الاتصالات والمعلومات الأمر الذى يحتم علينا مختصين وباحثين ومعلمين ومربيين وأولياء أمور أن نهتم بهذه الظاهرة (على الصبحيين ومحمد القضاة، ٢٠١٣، ٤).

وللتنمر عدة مسميات كالاستقواء والاستئساد، والمتنمرون عادة يبحثون عن الأهداف السهلة وخصوصا الأطفال السلبيين والضعفاء، مثل الذين ليس لديهم قدرات بشكل واضح المنعزلين اجتماعيا، وأصحاب البنية الجسمية الضعيفة يبكون بسرعة ويسهل استفزازهم ولا يشعرون بالطمأنينة ويتصفون بالخجل. (محمد عادل محمد قطب، ٢٠١٧، ٢).

والتنمر اليوم قد حظى باهتمام كبير من قبل الباحثين المهتمين بدراسة العلاقات بين الأقران كل حسب اهتمامه ومنطقه في التفكير، ولهذا اختلفت الرؤي وتعددت بشأن هذا السلوك، حيث يري فريق من الباحثين أن سلوك التنمر ما هو إلا وصف لجميع المشكلات التي تحدث بين تلاميذ المدارس والتي تمارس من قبل أحدهم (المتنمر) ضد آخر (الضحية) قليل الحيلة الذي لا يقوي علي المواجهة أو المجابهة أو الدفاع عن نفسه (إيناس محمد صفوت، ميمي السيد أحمد، ٢٠١٨، ١٤٠).

ويعد التنمر المدرسي شكلاً من أشكال التفاعل الاجتماعي الخاطئ الغير متوازن سواء نفسيا داخل من يقوم بفعل التنمر المدرسي نفسه، او من يقع عليه فعل التنمر بمختلف أشكاله اللفظية أو الجسدية أو الإلكترونية، حيث انه قائم على السيطرة أو الهيمنة الاجتماعية بصوره سلبيه خاطئة تؤدي الى نتائج سلبية

(ISSN: 2536 - 9555)

على طرفي عمليه التنمر سواء ضحية التنمر او من يقوم بفعل التنمر نفسه. (اشرف محمد عبد الغني،محفوظ عبدالستار، سلمي محمد السيد،٢٠١٨، ٤٥).

وتوضح (Sampson,2009,16) أن حوالى ٣٨.٨% من الطلاب يتعرضون للتنمر بشكل منتظم، وما بين ٩.٥% يتنمرون بشكل منتظم حيث ان ضحايا التنمر يتعرضون له على الأقل مره في الأسبوع، ويشكل هذا بوجه عام ٢٠.٨%.

وهنا تتفق (Hymel & Nickerson,2012, 13)أن حوالي ٧٣.٩% من الطلاب يستطيعون تخويف طلاب أخرين، وأن حوالي ٣٦.٩% كانوا ضحايا التنمر وخصوصا من هم تتراوح أعمارهم بين (١١، ١٣، ١٥) كما أنه خلال شهرين، ذادت النسبة بمعدل ٥٠.١% خلال ٢٥ مدينة في أوروبا وأمريكا الشمالية.

ويرى (Brown,2010,2:3) أن التنمر أحد أشكال العدوان، وهو يحدث عندما يستغل شخص ما سلطته بشكل سلبي لإكراه شخص آخر علي فعل أمر ما بقصد تخويفه، وقد نظن أن مثل هذه الأعمال لا يمكن أن تصدر من طفل لكن في الحقيقة يحدث التنمر في جميع الأعمار بما في ذلك مرحلة الطفولة، وقد نظن أن العنف يتعلق فقط بالعنف الجسدي كالضرب واللكم والركل الذي هو بالتأكيد جزء من عنف الطفولة لكن هناك أشكالا أقل وضوحا منها مثل مضايقة طفل آخر بالسخرية والملاحظات اللاذعة حول مظهره أو إعاقته أو التهامس عليه، وهذا يعني أن التنمر يمكن ان يحدث في المدارس وأنه يشكل حالة من العدوان يمكن أن يكون تأثيرها كبيرا علي شخصية المتنمر، والطفل الضحية قد يصل به الأمر إلي حد رفض الذهاب إلي المدرسة والتسرب منها.

ويُعرَّف التنمر بأنه "مضايقة متكررة ومتعمدة يوجهها شخص في منصب القوة تجاه واحد أو أكثر. يمكن أن يتضمن تهديدات جسدية أو سلوكيات، بما في ذلك الاعتداء، أو أشكال غير مباشرة وخفية من العدوان، بما في ذلك نشر القيل والقال والشائعات (Beatriz,et al,2020,1)، والتنمر هو أحد الظواهر التي تشكل تهديدا على حياة الإنسان في العصر الحالي إذ أنه أصبح سمة من سمات المجتمع المعاصر، حيث يترتب على هذه الظاهرة أضرارا تتركها على جوانب الشخصية (منصور عمر العتيري، ٢٠١٨، ١) ويعتبر التنمر Bullying بما يحمله من عدوان تجاه الأخرين سواء كان بصورة جسدية، أو لفظية،أو نفسية، أو

اجتماعية، أو إلكترونية من المشكلات التي لها آثار سلبية سواء علي المتنمر أو علي ضحية التنمر أو علي البيئة المدرسية بأكملها (Smith, 2004, 98).

ومع وجود أكثر من ألفي مليون مستخدم للإنترنت في جميع أنحاء العالم يلعب الإنترنت دورًا شديد الأهمية في الأنشطة اليومية للأفراد. في الوقت الحاضر، يعيش الناس، وخاصة الشباب، مع الإنترنت. على سبيل المثال، وُجد أن المراهقين يقضون أكثر من ٣٠ ساعة في الأسبوع على الإنترنت ومع ذلك، فقد أثبت أن الإنترنت سيف ذو حدين: على الرغم من أنه يجلب راحة غير مسبوقة للحياة اليومية، فإنه يوفر أيضًا أرضية خصبة لأنواع مختلفة من السلوكيات غير المرغوب فيها، مثل التنمر الإلكتروني، وهو نوع من التنمر الذي يحدث عبر الإنترنت. ووسائل الإعلام، وغالبًا ما ينتج التنمر التقليدي عن هجوم أو تخويف جسدي أو لفظي أو نفسي، حيث يتعرض الضحايا للأذى بشكل متكرر في حالة عدم توازن السلطة (Xiao & Wong,2013, 35).

فقد اسهم الإنترنت في تشكيل علاقه تتجاوز الإطار الفيزيقي المكاني وتفاعل الوجه بالوجه من اي زمان ومكان، فمعظم الطلاب يتواصلون مع أفراد مجهولين رقميين يشكلون خطراً محتملا قوياً، وقد يتصفحون مواقع مشبوهة خطيرة واصبح من شبه المستحيل مراقبه كل ما يشاهدون من صفحات ومن يتصلون به من أشخاص مع انتشار الأجهزة اللوحية والكفية والهواتف الذكية المحمولة في كل زمان ومكان (هالة حسين بن سعد الجزار،٢٠١٤، ٣٨٧).

وبسبب انتشار الإنترنت حول العالم فتعددت أنواع وأشكال التنمر، حيث ظهر مؤخرًا نمط جديد من التنمر يطلق عليه التنمر الإلكتروني، ويقصد بالتنمر الإلكتروني استخدام الأنترنت والتقنيات المتعلقة به من اجل إيذاء شخص أو أشخاص اخرين بطريقه متعمده ومتكررة وعدائيه (حنان فوزي أبو العلا، ٢٠١٧، ٥٤٠)، فقد عرفه (Buffy & Dianne,2009) بأنه مضايقات وتحرشات عن بعد باستخدام وسائل الاتصال الإلكتروني من طرف (متنمر) بقصد إيجاد جو نفسي لدى الضحية يتسم بالتهديد والقلق.

ويعرف التنمر الإلكتروني على أنه "فعل أو سلوك عدواني يتم تنفيذه باستخدام الوسائل الإلكترونية من قبل مجموعة أو فرد بشكل متكرر مع مرور الوقت، ضد ضحية لا تستطيع الدفاع عن نفسها بسهولة. (Myers&Helen, 2017,1172)

(ISSN: 2536 - 9555)

ولأن قوة أي دولة أو تقدمها لم تعد تقاس بما تملكه من إمكانيات مادية أو موارد طبيعية بل أصبحت الإمكانيات البشرية مؤشر هام لتقدم الدولة وتطورها، ومن ثم تحرص الدول على رعاية شبابها وأطفالها واعتبارهم الهدف الأول للتنمية فالشباب هم مستقبل الأمة الواعد وقادة الغد ورجاله الذين يقع على عاتقهم تطور المجتمع في كافة المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية وعلى أيديهم تتحقق أهدافه وطموحاته في عالم متطور تسوده تحولات سريعة ومتباينة (السرجاني، ٢٠٠٠، ٤٨).

لذا ومما سبق عرضه يحاول البحث الحالي تناول الدور الذى يسهم به الذكاء الإجتماعى في تخفيف حده مواقف التنمر عبر مواقع التواصل الإجتماعى (التنمر الإلكتروني) لدى عينة من طلاب الجامعة.

ثانيا– مشكلة البحث:

ظهرت مشكلة الدراسة الحالية من خلال ما لاحظته الباحثة من علاقات طلاب الجامعة على وسائل التواصل الاجتماعى وما يتخللها من أساليب للتنمر الالكتروني من خلال التعليقات الكتابية او الرسوم التى تعبر عن المشاعر المختلفة او المنشورات التى تحمل التهكم والسخرية من الآخر وردود الفعل المتباينة من المتنمر عليهم وقدراتهم ومهاراتهم الاجتماعية فى التعامل مع مثل تلك المواقف وهو ما يسمى فى التراث السوسيولوجى بالذكاء الاجتماعى، هذا بالإضافة لقلة وندرة البحوث الاجتماعية التى تناولت التنمر والذكاء الاجتماعى.

ومما لا شك فيه أن مشكلة التنمر بشكل عام والتنمر عبر مواقع التواصل الاجتماعي بشكل خاص قد نالت اهتمام الباحثين التربويين علي مدار الربع الأخير من القرن العشرين، فالمرور بخبرة التنمر يعد شيء يتعرض له الطلاب بشكل أو بأخر أثناء مرحلة المدرسة، والمراهقين بطبعهم يرفضون أن يطبق عليهم أسماء سيئة، أو أن يتم تهديدهم، أو أن يتم رفضهم، أو أن يتعرضون للإهمال من قبل أقرانهم أو في المدرسة أو في المنزل في بيئتهم بشكل عام (Miller,2010,11).

وتعانى بعض مؤسسات التعليم العالي خلال الفترة الأخيرة من تعدد لمظاهر العنف والعدوان الاجتماعي، وعدم انسجام بعض طلابها في جو يسود فيه ضعف مستوى الأمان النفسي والاجتماعي، ولذلك أصبحت ظاهرة التنمر المسيطرة على المشهد أثناء اليوم الدراسي وخلال ممارسة الأنشطة المتعددة. في كثير من

الأحيان. حيث إنها أصبحت من ضمن المشاهد اليومية فى الكثير من المؤسسات التعليمية، ومن ثم فان مشكلة التنمر مشكلة متعددة الأبعاد حيث تترك العديد من الآثار السلبية، فهي تمثل مشكلة للطالب المتنمر والأقران وأعضاء هيئة التدريس والآباء، فضلاً عن كونه مشكلة تعوق التوافق النفسي والتوافق الدراسي، لذلك اهتم الباحثون في مختلف المجالات بدراسة سلوك التنمر والعمل على خفضه من خلال تصميم البرامج الإرشادية والعلاجية.

وطبقا لنتائج الدراسات المتاحة يتراوح معدل انتشار التنمر الإلكتروني بين طلاب الجامعة بين ١١% (Walk, Sockman & Koehn,2011) و٢٨,٧% (Hinduja & Patchin,2010)

وأشارت نتائج دراسة (Dilmac,2009) التي أجريت علي (٦٦٦) من طلاب الجامعة في تركيا إلي أن ٢٢% من الطلاب أقروا تورطهم في سلوك التنمر الإلكتروني. كما كان الذكور أكثر تورطا في سلوك التنمر الإلكتروني مقارنة بالإناث، في حين كانت الإناث أكثر استهدافا كضحايا.

وتعد ظاهرة التنمر عبر مواقع التواصل الاجتماعى من أكثر الظواهر انتشارا بين طلاب الجامعة (الشباب) حيث تعد هذه الظاهرة من أشد الظواهر خطورة وذلك لما يترتب عليها من نتائج سلبية على الشباب وعلى باقي عناصر العملية التعليمية على حد سواء والتى تعوق كلا من الطرفين فى تحقيق الأهداف المرجوة، ولما أوصت به نتائج بعض الدراسات العلمية بالخصوص ومنها دراسة (حنان أسعد، ٢٠١٢)، ودراسة (غفران عبد الكريم،٢٠١٨) ودراسة (أسامه حميد، فاطمة هاشم، ٢٠١٢) ودراسة (أحمد فكري البهنساوى، رمضان على حسن، ٢٠١٥)، ودراسة (السيد عبد الدايم،٢٠١٦) من وجود مشكلة التنمر المدرسي لدى تلاميذ مراحل التعليم المختلفة، والتي تؤثر سلبا على شخصية الطلاب وتحصيلهم العلمي وتكيفهم الاجتماعي ما يستوجب إجراء المزيد من الدراسات للتعرف على العوامل المسببة وآثارها والحد منها.

ولقد أصبحت تلك الظاهرة اكثر شيوعا في مجتمعاتنا ولاسيما بين الشباب من خلال تقنيات الجوال مثل: صفحات الويب، ومجموعات النقاش، وكذلك التراسل الفوري أو الرسائل النصية القصيرة بنية إيذاء شخص أخر ومن أمثلتها: الاتصالات التي تسعى للترهيب، والتحكم، والتلاعب، والقمع، و تشويه السمعة زورًا أو إذلال للمتلقي.(حنان فوزى أبو العلا، ٢٠١٨، ٦٧).

(ISSN: 2536 - 9555)

لقد أدى ارتفاع حوادث ومآسي التنمر الإلكتروني إلى تنبيه الباحثين والمعلمين والمسؤولين الحكوميين وأولياء الأمور إلى العواقب الوخيمة لهذا الشكل الجديد من التنمر. يتم إجراء الأبحاث الحالية حول التسلط عبر الإنترنت في الغالب بدون أساس نظري سليم. بالإضافة إلى ذلك، تركز الدراسات السابقة على الأطفال والمراهقين؛ وهناك ندرة في الفحص التجريبي لسلوك التنمر الإلكتروني بين طلاب الجامعات.(Xiao, Wong, 2013, 34) وهذا ما يدعم موضوع البحث الحالي وعينته.

إضافة لأهمية هذه المرحلة العمرية التي تقابل (مرحلة المراهقة) والتي تتميز بخصائص عامة منها السرعة في مظاهر النمو جسميا وحركيا وعقليا وانفعاليا مما ينتج عنه مشكلات لدى التلاميذ تتطلب معالجتها اجتماعيا وتربويا ونفسيا لمساعدتهم على النمو إلى أقصى حد ممكن.

ومع انتشار ظاهرة التنمر بكل أشكالها وتزايد حدة تلك الظاهرة فكانت الحاجة ملحة للكشف عن القدرات والاستعدادات التى يمكن أن تجابه تلك الظاهرة، فكانت الحاجة ملحة للتركيز على الذكاء الإجتماعى والذى يعمل على فهم مشاعر الناس والتنبؤ بسلوكياتهم والتعامل معهن في المواقف الاجتماعية المختلفة، وحسن التصرف فى المواقف المضطربة المسببة للإزعاج لدى الفرد فى مواقف الحياة اليومية، ومن ثُّم قد يكون انخفاض مستوى الذكاء الإجتماعى هو السبب وراء تزايد احتمالية الوقوع كضحية للتنمر عبر مواقع التواصل الإجتماعى، او قد يكون انخفاض الذكاء الإجتماعى سببًا فى تزايد أضرار التنمر عبر مواقع التواصل الإجتماعى

ومن هنا جاءت فكرة البحث الحالي والمتمثلة في محاولة التعرف على الدور الذى قد يلعبه الذكاء الإجتماعى في تخفيف حدة مواقف التنمر عبر مواقع التواصل الإجتماعى (الإلكتروني).

ثالثًا- أهمية البحث:

تتضح أهمية هذا البحث في الجوانب النظرية والتطبيقية التالية:

أولاً: الأهمية النظرية:

١. من المتوقع أن تثري الدراسة الحالية المكتبة الاجتماعية في مجال التنمر، والذكاء الاجتماعي.

٢. تستمد الدراسة الحالية أهميتها من أهمية موضوع التنمر عبر مواقع التواصل الاجتماعي فهو من الأثار السلبية للمستجدات التربوية المعاصرة التي تبحث من تطور وسائل الاتصالات.
٣. توفر الدراسة الحالية إطارا نظريا عن التنمر عبر مواقع التواصل الإجتماعى ومداخل مواجهته للاستفادة منه في توجيه الطلاب للأسس والمبادئ السوية في التعامل مع تكنولوجيا الاتصالات الحديثة وما يساعد على التخفيف من الأثار السلبية للتنمر الإلكتروني.
٤. تتناول الدراسة الحالية مرحله عمرية مهمه جدا في حياه الأنسان وهي مرحله إثبات الهوية وتأكيد الذات والاستقلالية ألا وهي مرحله الشباب والمتمثل في طلاب الجامعة بما فيها من تغيرات سريعة في الانفعالات والمشكلات الاجتماعية والنفسية والتي منها مشكله التنمر الإلكتروني عبر واقع التواصل الإجتماعى.
٥. من المتوقع أن يلفت هذا البحث نظر الباحثين في المجال الاجتماعى لإجراء المزيد من الدراسات حول هذه الظاهرة للحصول على رؤية أشمل وأعمق للأسباب الكامنة وراءها ولوضع السبل الكفيلة للتصدي لها.

ثانياً: الأهمية التطبيقية:

١-بناء مقياس للتنمر عبر مواقع التواصل الاجتماعي يتمتع بشروط سوسيومترية (الصدق والثبات).
٢-تحاول الدراسة الحالية تقديم بعض الآليات التى تساعد فى الحد من التنمر الإلكتروني لدي طلاب الجامعة لحمايتهم من خطر وجود تلك الظاهرة وذلك من خلال استخدام مهارات الذكاء الإجتماعى.
٣-لفت أنظار القائمين على العملية التعليمية بضرورة تأهيل وإعداد الطلاب بما يضمن إكسابهم المهارات والأساليب الإجتماعية للتعامل مع هذه الظاهرة وغيرها من الظواهر والمشكلات السلوكية والاجتماعية.

رابعاً- أهداف البحث:

هدف البحث الحالي إلي:

١. التعرف على مستوى الذكاء الاجتماعي لدى عينة من طلاب الجامعة.

(ISSN: 2536 - 9555)

٢. التعرف على مستوى التنمر عبر مواقع التواصل الاجتماعي لدى عينة من طلاب الجامعة.
٣. الكشف عن طبيعة العلاقة الارتباطية بين الذكاء الاجتماعي والتنمر عبر مواقع التواصل الاجتماعي لدى عينة من طلاب الجامعة.
٤. التنبؤ بالتنمر عبر مواقع التواصل الاجتماعي من خلال الذكاء الاجتماعي لدى طلاب الجامعة. **وتنبثق من تلك الأهداف مجموعة من التساؤلات يمكن صياغتها فيما يلى:**

١. ما مستوى الذكاء الاجتماعي لدى عينة من طلاب الجامعة؟
٢. ما مستوى التنمر الاليكترونى عبر مواقع التواصل الاجتماعي لدى عينة من طلاب الجامعة؟
٣. هل هناك علاقة ارتباطية بين الذكاء الاجتماعي والتنمر الإليكترونى عبر مواقع التواصل الاجتماعي لدى عينة من طلاب الجامعة؟
٤. هل يمكن التنبؤ بالتنمر عبر مواقع التواصل الاجتماعي من خلال الذكاء الاجتماعي لدى عينة من طلاب الجامعة؟

خامساً- فروض البحث:-

١. يوجد مستوى مرتفع من الذكاء الاجتماعي لدى عينة من طلاب الجامعة.
٢. يوجد مستوى منخفض من التنمر عبر مواقع التواصل الاجتماعي لدى عينة من طلاب الجامعة.
٣. توجد علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائيا بين الذكاء الاجتماعي والتنمر عبر مواقع التواصل الاجتماعي لدى عينة من طلاب الجامعة.
٤. يمكن التنبؤ بالتنمر عبر مواقع التواصل الاجتماعي من خلال الذكاء الاجتماعي لدى عينة من طلاب الجامعة.

سادساً- مصطلحات البحث:

١-الذكاء الاجتماعي social intelligence

تتبني الباحثة مفهوم (Silvera,et al,2001) في الذكاء الاجتماعي بأبعاده الثلاثة، حيث عرف بأنه: القدرة على فهم مشاعر الناس والتنبؤ بسلوكياتهم والتعامل معهم في المواقف الاجتماعية المختلفة **ويشمل ثلاثة أبعاد:**

١. **معالجه المعلومات الاجتماعية: Social Information processing** أي القدرة على فهم سلوكيات الأخرين ومشاعرهم وتفسيرها والتنبؤ بسلوكياتهم مستقبلا.
٢. **المهارات الاجتماعية: Social Skills** القدرة على أقامه علاقات اجتماعيه إيجابيه متبادلة مع الأخرين بسهوله، والقدرة على التكيف الاجتماعي.
٣. **الوعي الاجتماعي: Social Awareness** قدرة الفرد على ادراك الأحداث وقراءه المواقف الاجتماعية.

ويعرف الذكاء الاجتماعي إجرائيًا بانة: الدرجة التي يحصل عليها الطالب من خلال استجابته على فقرات مقياس الذكاء الاجتماعي المستخدم في الدراسة الحالية.

ويقصد به ما يتمتع به الطالب الجامعى من مهارات وسلوكيات تمكنه من مواجهة المواقف الاجتماعية المختلفة بإيجابية وعقلانية هذا بالإضافة لمقدار وعيه وادراكه بما يدور حوله من أحداث ومواقف اجتماعية.

٢-التنمر عبر مواقع التواصل الإجتماعى:

يعرف التنمر على انه سلوك غير سوي متعمد ومتكرر يقوم به الطفل القوي لإلحاق الأذى والألم بطفل آخر أقل قوة أو قليل الحيلة، وقد يكون مباشر أو غير مباشر لفظي أو غير لفظي، ويعرف التنمر في البحث الحالي بالدرجة التي يحصل عليها الطفل على مقياس التنمر المستخدم في البحث الحالي (هبة جابر عبد الحميد، ٢٠١٥، ٣٥٢)،

بينما يعرف التنمر عبر مواقع التواصل الإجتماعى على انه السلوك العدواني المتعمد والمتكرر من بعض طلاب الجامعة، من خلال استخدامهم وسائل الاتصال الإلكترونية وتكنولوجيا المعلومات الحديثة، وتطبيقاتها المختلفة الاستخدام السيئ بهدف الحاق الضرر والإيذاء لزملائهم مع تجاوز حدود الزمان والمكان. (سماح السيد محمد السيد،٢٠٢٠،١٨٨) وخاصة اذا حدث عبر مواقع التواصل الإجتماعى مثل: (الفيسبوك، أو الواتس آب، أو الماسنجر، أو توتير وغيرها...).

ويعرف التنمر عبر مواقع التواصل الاجتماعي إجرائيًا بانة: الدرجة التي يحصل عليها الطالب من خلال استجابته على فقرات مقياس التنمر عبر مواقع

(ISSN: 2536 - 9555)

التواصل الإجتماعى المستخدم في الدراسة الحالية. **وتقصد به الباحثة ايضاً "كل سلوك عدواني هجومى يقوم به الطلاب عبر وسائل التواصل الاجتماعى بغرض ايذاء الآخر (زملاؤه من الطلاب) ومضايقته والتهكم عليه او التسبب فى احراجه".**

سابعاً– التوجه النظرى للدراسة:-

تتبنى الباحثة فى هذا البحث:

١-نظرية الذكاءات المتعددة لجاردنر Gardner:

بالرغم من أن موضوع الذكاء الإجتماعى حديث العهد إلا أنه تم التأصيل له من خلال النظريات التى تحدثت عن التفسيرات المختلفة للذكاء الإجتماعى حيث وضعت تفسيرات مختلفة له تبعا لاختلاف المنهج الذى اتبعه كل باحث فى تناوله للسلوك الإنساني وتفسيره له، وستعرض الباحثة لأهم نظرية تناولت الذكاء الإجتماعى فى سياق الذكاءات المتعددة التى يمتلكها الفرد وهى نظرية الذكاءات المتعددة لهوارد جاردنر، وقدم (Gardner,1983,239) نظريته في الذكاءات المتعددة، التي جعلت الذكاء الاجتماعي ذكاءاً مستقلاً عن غيره من أنواع الذكاءات الأخرى، وخلص الى أن الذكاء الاجتماعي يمثل قدرات الفرد في الأدراك والاستجابة لمزاجية الأخرين ودوافعهم، وحساسيتهم، ورغباتهم.

وتناولت (رانيا هلال٢٠٠٤، ٩٩:١٠٢) اقتراح جاردنر لطريقة جديدة فى التفكير حول الذكاء العام، وكيف أنه عبارة عن مجموعة من الذكاءات يمكن أن تعمل وتنمى، وبذلك اتسع المفهوم ليصل الى ثمانية ميادين مختلفة للذكاء كل منها مستقل عن الآخر،ويمكن للفرد أن ينمى ويزيد من أنواع الذكاءات الآخرى وذلك باستخدامها واستعمالها، وفى بداية دراساته كانت عبارة عن ستة أنواع ثم طورها الى ثمانية ثم الى تسعة أنواع وقد تصل الى أكثر من ذلك، والتى من ضمنها الذكاء الإجتماعى.

- **الافتراضات التي تقوم عليها نظرية الذكاءات المتعددة:**

بما أن هذه النظرية تقترح أن الأفراد يمتلكون أنماطا فريدة ومتعددة من مواطن القوة والضعف في القدرات (الذكاءات) المختلفة؛ فأنه يصبح من الضروري إعداد

وتطوير أدوات وأساليب خاصة لكل شخص تتناسب مع نواحي القوة التي لديه انطلاقا من افتراضين أساسيين بُنيت عليهما النظرية وهما:

أ- أن البشر يختلفون في القدرات والاهتمامات وبالتالي فهم لا يتعلمون بنفس الطريقة.

ب- ليس باستطاعة أي فرد أن يتعلم كل شيء يمكن تعلمه (ناديا السرور، ١٩٩٨).

- **<u>المبادئ التي قامت عليها النظرية فهي:</u>**

١- الذكاء ليس نوعا واحدا بل هو أنواع عديدة ومختلفة.

٢- كل شخص متميز وفريد يتمتع بخليط من أنواع الذكاء، تشكل في مجموعها البروفايل أو الصفحة الاجتماعية والنفسية الخاصة به.

٣- تختلف أنواع الذكاء في النمو والتطور و الظهور سواء على المستوى الداخلي للفرد أم على مستوى المقارنة بين الأشخاص.

٤- الذكاء عملية حيوية وديناميكية متغيرة.

٥- يمكن تحديد أنواع الذكاء وتمييزها ووصفها وتعريفها.

وفيما يلي ذكر لهذه الذكاءات كما أوردها العديد من العلماء مثل: (Armstrong, 1999) و(Gardner, 1983)

١- **الذكاء اللغوي/اللفظي**:(Linguistic/verbal Intelligence) " Gardner, (1983, 166).

٢- **الذكاء المنطقي/الرياضي**. (Logical / Mathematical Intelligence)

٣- **الذكاء البصري/ المكاني**: (Spatial / Visual Intelligence)

٤- **الذكاء الموسيقي**: (Musical Intelligence).

٥- **الذكاء الجسمي/ الحركي**: (Bodily / Kinesthetic Intelligence)

٦- **الذكاء الشخصي/ الذاتي**: (Intrapersonal Intelligence)

٧- **الذكاء الاجتماعي**: (social Intelligence) **وهو ما يعنينا بهذه الدراسة حيث:** يتضمن هذا الذكاء النظر إلى خارج الذات نحو سلوك الآخرين ومشاعرهم ودوافعهم، وهو القدرة على إدراك الحالات المزاجية للآخرين والتمييز بينها وإدراك نواياهم، ودوافعهم ومشاعرهم، ويتضمن كذلك الحساسية لتعبيرات الوجه والصوت والإيحاءات والمؤشرات المختلفة التي تؤثر في العلاقات الاجتماعية، و يفيد هذا الذكاء صاحبه في فهم الآخرين، وتحديد

(ISSN: 2536 - 9555)

رغباتهم ومشاعرهم وحوافزهم ونواياهم،كما أن لصاحبه القدرة على العمل بفاعلية مع الآخرين، إن المتعلّمين الذين لديهم هذا الذكاء يجدون متعتهم في العمل الجماعي، ولهم القدرة على لعب دور القيادة والتنظيم والتواصل والوساطة والمفاوضات، ويتجسّد هذا الذكاء لدى المدرسين والأطباء والتجار والمستشارين والسياسيين والزعماء الدينيين. (1999) Gardener, H

وتتبنى الباحثة هذا الاتجاه وترى أنه الأنسب لموضوع البحث حيث أن طلاب الجامعة ذوى الذكاء الاجتماعى المرتفع يتصفون بـ:

١-لديهم العديد من الأصدقاء.
٢-يتفاعلون اجتماعيا بدرجة كبيرة.
٣-يقرأون نوايا الأفراد ودوافعهم.
٤-يشاركون في الأنشطة والأعمال الجماعية.
٥-يظهرون الكثير من التعاطف والتفهم للآخرين.
٦-يقضون أوقاتهم في عمل علاقات اجتماعية مع الآخرين.
٧-يستطيعون تحديد مشاعر الآخرين وأمزجتهم والاستجابة لها.
٨-ينظمون أنشطة الآخرين بفاعلية سواء بالجامعة أم بين الجيران.
٩-يستطيعون إصلاح الخلافات التي تحدث بين أقرانهم.
١٠-يحبون الانضمام إلى التجمعات مثل النوادي والجمعيات.
١١-يفضل الألعاب والأنشطة الجماعية.
١٢-يحب اخذ دور القائد في الأمور التي تتطلب اتخاذ قرار معين.

تاسعاً- الدراسات السابقة:-

المحور الأول- دراسات تناولت موضوع التنمر بشكل عام، والتنمر عبر مواقع التواصل الاجتماعي (الإلكتروني) بشكل خاص مثل:

١-دراسة (Wang, lannotti and Nansel,2009)

وهدفت إلي تحديد العلاقة بين أشكال للتنمر المدرسي والخصائص الاجتماعية والديموغرافية والمساندة الوالدية والأصدقاء، وتكونت عينة الدراسة من (٧١٨٢) طالباً من المستوي السادس للعاشر، وتم استخدام مقياس التنمر– الضحية، وأشارت النتائج إلي أن (٢٠,٨%) تعرضوا للتنمر الجسدي و(٥٣,٦%) تعرضوا للتنمر اللفظي و(٥١,٤%) تعرضوا للتنمر الاجتماعي و(١٣,٦%) تعرضوا

للتنمر الإليكتروني، كذلك كان الذكور في التنمر الإليكتروني، أيضا كان الإناث أكثر من الذكور في الوقوع ضحايا للتنمر الإليكتروني.

٢-دراسة (Huang & Chin - Chou,2010)

وهدفت هذه الدراسة الى إجراء مقارنه بين المتنمرين وضحايا التنمر الإلكتروني وطبقت على ٥٤٥ طالبا وطالبه من طلاب المدارس الإعدادية والثانوية بتايوان، وتوصلت الدراسة الى تعرض الطلاب الضحايا للترهيب والقلق والخوف من الأخرين في الفضاء الإلكتروني، مما اثر على المستوى الدراسي والقلق من المستقبل الدراسي بينما اظهر المتنمرون شعورا بالأمن النفسي على حساب ضحاياهم.

٣-دراسة (حنان أسعد خوج، ٢٠١٢).

والتي هدفت الدراسة للتعرف على الفروق بين مرتفعي ومنخفضي التنمر المدرسي في المهارات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية وتكونت عينة الدراسة من (٢٤٣) تلميذ وتلميذة من تلاميذ الصف السادس وقد تم استخدام مقياس كل من التنمر ومقياس المهارات الاجتماعية وقد توصلت نتائج هده الدراسة إلى وجود علاقة دالة وسالبة بين المدرس وبين المهارات الاجتماعية ووجود فروق دالة بين متوسطي درجات مرتفعي التنمر المدرسي ومنخفضي التنمر المدرسي في المهارات الاجتماعية لصالح منخفضي التنمر المدرسي

٤- دراسة (أمينة إبراهيم الشناوي، ٢٠١٤)

وهدفت هذه الدراسة إلي التحقق من الكفاءة السيكومترية لمقياس التنمر الإلكتروني حيث تم تطبيقه علي عينة تكونت من ٤٩٢ طالبا من طلاب كلية الآداب ومعهد التمريض بجامعه المنوفية و ٣٦٨ طالبا من طلاب المدارس الثانوية بمحافظه المنوفية وتوصلت الى ان المقياس يتمتع بصدق تكوين فرضي وثبات جيد، كما توصلت الى انتشار التنمر الإلكتروني بين طلاب المرحلة الثانوية اكثر من المرحلة الجامعية.

٥-دراسة (عادل سيد عبادي،٢٠١٤)

التنمر المدرسي سلوك غير مبرر يتعمد الضرر والإزعاج من جانب واحد أو اكثر من الأفراد تجاه فرد أخر. وقد هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على

(ISSN: 2536 - 9555)

الفروق بين الجنسين في كل من التنمر المدرسي وأساليب الهوية، والكشف عن طبيعة الفروق في أساليب الهوية والتنمر المدرسي بين المتنمرين وضحايا التنمر، بالإضافة الى تحديد إمكانية التنبؤ بالتنمر المدرسي بمعلومية أساليب الهوية وتكونت عينة الدراسة الأساسية من (١٥٣) طالبا او وطالبة، طبق عليهم مقياس التنمر المدرسي إعداد: الباحث، وقائمه أساليب الهوية إعداد Berzonsky, Soenens, Luyckx, Smits, and Papini (2013) وتعريب الباحث وأسفرت النتائج عن وجود فروق ذات دلاله إحصائية بين الذكور والإناث في التنمر المدرسي وأساليب الهوية كما أشارت النتائج الى وجود فروق في أساليب الهوية والتنمر المدرسي بين المتنمرين وضحايا التنمر كما أسفرت النتائج عن إمكانيه التنبؤ بشكل دال إحصائيا بالتنمر المدرسي بمعلومية أساليب الهوية، وهذا يشير الى ان أساليب الهوية تمثل أحد المداخل المفسرة للتنمر المدرسي حيث تم في ضوء مناقشه هذه النتائج وضع بعض المقترحات والتوصيات التي أوضحت الفائدة العلمية والتطبيقية للدراسة الحالية في مراحل التعليم ما قبل الجامعي.

٦-دراسة (أحمد فكري البهنساوي، ورمضان على حسن، ٢٠١٥)

هدف البحث إلى دراسة التنمر المدرسي وعلاقته بدافعية الإنجاز لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية وتكون عينة البحث من (٢٤٣) تلميذ وتلميذ ة من تلاميذ المرحلة الإعدادية بمحافظه بني سويف، واستخدم الباحث مقياس دافعية الإنجاز إعداد (عبد التواب أبو العلا، ٢٠٠٦) ومقياس التنمر المدرسي إعداد "الباحثان" وتوصلت نتائج البحث إلى اختلاف أشكال التنمر بين تلاميذ المرحلة الإعدادية كما توصلت النتائج الى وجود علاقة دالة إحصائية وسالبة بين التنمر المدرسي ودافعية الإنجاز، كما توصلت أيضا الى أنه يمكن التنبؤ بالتنمر المدرسي من خلال دافعية الإنجاز .

٧-دراسة (وفاء محمد عبد الجواد ورمضان عاشور حسين، ٢٠١٥)

هدفت الدراسة إلى التعرف على طبيعة العلاقة بين المناخ الأسرى والتنمر المدرسي، والفروق بين المتنمرين وفقا لمتغير النوع (ذكور، إناث) ومتغير الإقامة (ريف، حضر) لدي تلاميذ المرحلة الإبتدائية خلال العام الدراسي (٢٠١٤-٢٠١٥) وإمكانية التنبؤ بدرجات التلاميذ على متغير التنمر المدرسي بمعلومية

الدرجة على متغير المناخ الأسرى وقد تكونت عينه الدراسة من قسمين:اولا عينة حساب الخصائص السيكومترية للمقاييس؛ وتكونت من (٣٠٠) من تلاميذ المرحلة الابتدائية بالصفوف الخامس والسادس بكل من إدارة اطفيح التعليمية التابعة لمحافظة الجيزة، وإدارة الزيتون التعليمية التابعة لمحافظة القاهرة بواقع (١٥٠) ذكور، (١٥٠) إناث، ثانيا:عينة الدراسة الأساسية وتكونت من (١٥٠) من تلاميذ المرحلة الابتدائية بالصفوف الخامس والسادس، مقسمين الي (٧٥) ذكور، و(٧٥) اثاث. وقد أسفرت نتائج الدراسة عن أنه توجد علاقة ارتباطية سالبه داله احصائيا بين درجات الأمهات على الإبعاد والدرجة الكلية لمقياس المناخ الأسرى، ودرجات التلاميذ على الإبعاد والدرجة الكلية لمقياس التنمر المدرسي، وتوجد فروق ذات دلاله إحصائية بين متوسطات درجات الذكور والإناث على مقياس التنمر المدرسي علي الأبعاد والدرجة الكلية لصالح الذكور، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين بين متوسطات درجات تلاميذ الريف والحضر على مقياس التنمر المدرسي لصالح تلاميذ الحضر، وأسفرت النتائج أيضا عن إمكانية التنبؤ بدرجات التلاميذ على متغير التنمر المدرسي بمعلومية الدرجة على متغير المناخ الأسري.

٨- دراسة (السيد عبد الدايم، عماد عبده علوان،٢٠١٦)

وهدفت هذه الدراسة إلى التعرف على البناء العاملي لظاهرة التنمر كمفهوم تكاملي، ونسبة انتشارها ومبرراتها لدى المتنمرين والفروق في درجتها التي ترجع إلى (المرحلة الدراسية، المعدل الدراسي،عدد الأصدقاء أصغر من سنة، مكان الصداقة)، ولتحقيق تلك الأهداف قام الباحثان بجمع الإطار النظري والدراسات السابقة، وفي ضوئها تم إعداد أداة لقياس التنمر، واختيار عينة من طلاب التعليم العام بمراحله الثلاثة (٣٥٣) طالبا، وباستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة تم تحليل البيانات، وتم التوصل إلى أن ظاهرة التنمر ظاهرة أحادية البعد، وجود مبررات لظاهرة التنمر يقتنع بها المتنمر، وان أعلى نسبة انتشار للتنمر بالمرحلة المتوسطة ولكن ليس بأعلى درجة وأنه لا توجد فروق في درجة التنمر ترجع إلى بعض المتغيرات (المرحلة الدراسية، المعدل الدراسي، عدد الأصدقاء في مثل: السن، عدد الأصدقاء أكبر منه، عدد الأصدقاء أصغر منه.

٩- دراسة (أمل يوسف عبد الله العمار، ٢٠١٦)

التي هدفت الى الكشف عن العلاقة بين التنمر الإلكتروني وإدمان الأنترنت لدي طلاب وطالبات التعليم التطبيقي في دوله الكويت وتكونت العينة من ١٤٠

(ISSN: 2536 - 9555)

طالبا وطالبة تراوحت أعمارهم بين ١٩ الى ٢٢ عاما وتوصلت الدراسة الى وجود علاقه ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين التنمر الإلكتروني وإدمان الأنترنت.

١٠-دراسة (حنان فوزى أبو العلا،٢٠١٧)

هدفت هذه الدراسة الى التعرف على نسبة انتشار سلوك التنمر الإلكتروني بين أفراد عينه البحث من المراهقين حيث طبقت على ١٨٠مراهقا ومراهقة من طلاب المرحلة الثانوية، وقد توصلت الدراسة الى ان نسبة انتشار سلوك التنمر الإلكتروني بين المراهقين بلغت ٥٨,٩% مما يشير الى ارتفاع نسبه ممارسه هذا السلوك لدي المراهقين عينه الدراسة.

١١-دراسة (عمرو محمد محمد درويش، وأحمد محمد حسن الليثى، ٢٠١٧)

هدفت هذه الدراسة الى التعرف على فاعلية استراتيجية المفضلات الاجتماعية في مواجهة التنمر الإلكتروني لطلاب المرحلة الثانوية حيث تم تطبيق على ٦٥١ طالبا وطالبة بالصف الثاني والثالث الثانوي وقد تراوحت أعمارهم ما بين ١٦-١٨ عاما وتوصلت الدراسة الى فاعلية تلك الاستراتيجية في خفض مستوى التنمر الإلكتروني لديهم وزيادة الدافع للإنجاز الأكاديمي.

١٢-دراسة (أيمان قناوي محمد، ٢٠١٧)

هدفت الدراسة الى التعرف على دور المدرسة في مواجهة التنمر بين طلاب المرحلة الإعدادية من خلال عدة أهداف فرعية تمثلت في: التعرف على أكثر أنواع التنمر انتشارا بين أفراد العينة، التعرف على أكثر الأشكال انتشارا بين افراد العينة في كل نوع، وكذلك التعرف على الدور الفعلي الذي تقوم به المدرسة في مواجهة التنمر بين طلابها وذلك من خلال تطبيق مقياس للتنمر على عينة قوامها (١٠٠) من طلاب وطالبات المرحلة الإعدادية بمحافظة الطائف بالمملكة العربية السعودية، واعتمدت الدراسة على منهج المسح الاجتماعي بالعينة، وأظهرت أبرز نتائج الدراسة أن أكثر أنواع التنمر انتشارا بين افراد العينة كان التنمر الاجتماعي ثم التنمر الجسمي ثم التنمر على الممتلكات الخاصة وأخيرا كان التنمر اللفظي، كما أثبتت نتائج الدراسة أنه لا توجد فروق دالة إحصائيا بين الجنسين في ممارسة سلوك التنمر، وتوصلت الدراسة الى وجود قصور في إدارة المدرسة ومواجهتها للتنمر المدرسي.

١٣-دراسة (اشرف محمد، ومحفوظ عبد الستار، وسلمى محمد السيد،٢٠١٨)

يهدف هذا البحث الى القاء الضوء على مشكلة التنمر المدرسي وانتشاره وإظهار جوانب الضعف فيه وأضرار للتعامل معه، وتتلخص أهميه البحث في التعرف على سلوك التنمر المدرسي ومحاوله وضع خطه طويلة المدى من خلال البيئة المدرسية عن طريق الأنشطة المختلفة واستيعاب وجهات النظر المختلفة للتعامل معه، كما أن البحث يتيح التعرف على أهم صور وأشكال التنمر المدرسي ومساعدة الطلاب على التخلص منه ومساعدة الأسرة على التعرف عليه وتفاديه بأحسن صوره ممكنة.

١٤-دراسة (ريهام سامي حسين يوسف، ٢٠١٨)

حيث هدفت الدراسة الى التعرف على مدى تعرض الإناث في المجتمع المصري لظاهرة التنمر الإلكتروني، وأشكال التنمر الإلكتروني التي تعرضن لها وما ردود أفعالهن حيالها، والكشف عن العلاقة بين زيادة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وزياده التعرض للتنمر الإلكتروني، وتم أجرائها على عينه عمدية من الإناث ومن مستخدمين مواقع التواصل عددها ٢٠٠ فرد من الشباب يتراوح أعمارهن ما بين ١٨ الى ٤٠ عاما، و توصلت الدراسة الى انتشار ظاهره التنمر الإلكتروني بنسبه ٨٨% من عينه الدراسة، واتضح أيضا قلة خطورة هذه المشكلة بينهن نظرا لوعيهن بالمشكلة وكيفية التجنب من الوقوع فيها مره أخرى، كما توصلت الى عدم وجود علاقه بين إدمان مواقع التواصل الإلكتروني والتنمر الاليكتروني كذلك زيادة وعي الإناث بكيفيه ضبط الخصوصية وحظر الغرباء على مواقع التواصل الاجتماعى مما يقلل من فرص التعرض للتنمر الإلكتروني.

١٥-دراسة (هشام عبد الفتاح المكانين، ٢٠١٨)

هدفت إلى معرفه مستويات التنمر الإلكتروني لدي عينة الطلبة المضطربين سلوكيا في مدينه الزرقاء بالأردن وتكونت عينة الدراسة من ١١٧ طالبا وطالبة وتوصلت نتائجها الى ان مستوى التنمر الإلكتروني لدي الطلبة عاليا اذ بلغ المتوسط الحسابي ٣,٧٧.

١٦- دراسة (Mohammad, et al.,2020)

هدفت الدراسة الحالية إلى استكشاف العلاقة بين التنمر الإلكتروني والأمن النفسي، والشعور بالوحدة النفسية، والعمر، حيث سعت الدراسة إلى تحديد القوة التنبؤية لهذه المتغيرات الثلاثة على التنمر الإلكتروني بين طلاب الجامعات. كان

(ISSN: 2536 - 9555)

المشاركون ٤٢٦ طالبًا وطالبة جامعيين سعوديين تتراوح أعمارهم بين ١٨ و٣٦ عامًا (متوسط = ٢١.٠٠، SD = 2.42). تم استخدام ثلاثة مقاييس للتحقيق في التسلط عبر الإنترنت والأمن النفسي والشعور بالوحدة. كشف تحليل البيانات أن ١٧.٦٪ من المشاركين كانوا من المتنمرين عبر الإنترنت. تم العثور على اختلافات كبيرة في التنمر عبر الإنترنت حسب الجنس (لصالح الذكور). تم العثور على ارتباط إيجابي كبير بين التنمر عبر الإنترنت من ناحية والأمن النفسي والوحدة والعمر من ناحية أخرى. وكشفت النتائج أيضًا أن التنمر الإلكتروني بين طلاب الجامعات يمكن توقعه من خلال الشعور بالوحدة النفسية والعمر. الوحدة النفسية هي أفضل مؤشر على التنمر الإلكتروني. وأوضح ٢٨٤ من حالات التنمر عبر الإنترنت، بينما أوضح العمر والوحدة النفسية ٣٣٩ من حالات التنمر عبر الإنترنت. تلقي هذه النتائج مزيدًا من الضوء على الجوانب النفسية المتضمنة في التسلط عبر الإنترنت. إنها مساهمة كبيرة في أنها حددت الدوافع وراء التسلط عبر الإنترنت وآثاره السلبية على الأفراد.

١٧-دراسة (سماح السيد محمد السيد، ٢٠٢٠)

استهدفت هذه الدراسة التعرف على المداخل التي يمكن من خلالها مواجهة ظاهرة التنمر الإلكتروني لدي طلاب الجامعة وتقديم عده آليات مقترحة وإجراءات تنفيذية يمكن من خلال اتباعها تفعيل تلك المداخل والتغلب على ظاهرة التنمر الإلكتروني لدي طلاب الجامعة، واستعانت الدراسة بإجراءات المنهج الوصفي نظرا لمناسبته لطبيعتها، مستخدما الاستبانة التي تم إعدادها وتقنينها وتطبيقها على عينة من خبراء التربية وممثله في أعضاء هيئه التدريس بكليات التربية بالجامعات المصرية، للتعرف على اهم مداخل مواجهة التنمر الإلكتروني لدي طلاب الجامعة من وجهة نظرهم. حيث بلغت عينة الدراسة (١٣٩) عضو هيئة تدريس بنسبه تمثيل (٥%) من المجتمع الأصلي البلغ (٢٧٧١) عضوا، في تخصصات أصول التربية وعلم النفس ومناهج وطرق التدريس، وتكنولوجيا التعليم، وقد بلغ عدد الاستبيانات الصالحة للتفريغ والتحليل الإحصائي (١١٩) استبانة، وتوصلت الدراسة إلى أن مداخل مواجهة ظاهرة التنمر الإلكتروني لدي طلاب الجامعة تتمثل في (الأمن الرقمي- تنميه الوازع الديني- الدعم الأسري- تطبيق القوانين الرقمية- الأمن النفسي- الدعم الإعلامي- دعم الأقران) وقدمت

الدراسة عدة توصيات وآليات إجرائيا يمكن من خلال أتباعها تفعيل تلك المداخل لمواجهة ظاهرة التنمر الإلكتروني لدي طلاب الجامعة.

١٨-دراسة (نسمة يحيي رجب، ٢٠٢٠)

هدفت الدراسة الحالية إلى تحديد العلاقة بين المسؤولية الاجتماعية والتنمر المدرسي لدي عينة من الطلبة في مدارس في المرحلة الإعدادية بمدارس بمدينة ٦ أكتوبر وأيضا الكشف عن الاختلاف في مستويات التنمر المدرسي والمسؤولية الاجتماعية وفقا لمتغير الجنس كالعمر. وتكونت عينة الدراسة من ٥٠٠ طالبا وطالبة من سبع مدارس في مديرية التربية والتعليم ب ٦ أكتوبر للعام الدراسي ٢٠١٩/٢٠٢٠ وقد استخدمت الباحثة مقياس المسؤولية الاجتماعية ومقياس التنمر المدرسي. وكشفت نتائج الدراسة إلي وجود علاقة ذات دلاله إحصائية بين التنمر في المدارس والمسؤولية الاجتماعية لدي طلاب المرحلةالإعدادية.

المحور الثانى- دراسات تناولت الذكاء الإجتماعى.

١-دراسة (موسي صبحي موسي القدوة، ٢٠٠٧)

هدفت هذه الدراسة الى معرفه مستوى الذكاء الاجتماعي وعلاقته بالتدين لدي طلبة الجامعة الإسلامية، كما هدفت الى التعرف على العلاقة بين مستوى الذكاء الاجتماعي وكل من المتغيرات التالية (الكلية العلمية والأدبية والمستويات الدراسية والمعدل التراكمي)، ولقد طبق الباحث أدوات الدراسة وهي مقياس الذكاء الاجتماعي ومقياس السلوك الديني على عينه فعليه قوامها (٥٢٨) طالب وطالبه، وأشارت نتائج الدراسة إلي أنه يوجد مستوى مرتفع للذكاء الاجتماعي لدي طلبة الجامعة الإسلامية بغزة كما انه يوجد مستوى مرتفع للتدين لدي طلبة الجامعة الإسلامية بغزة. وأخيرا توجد علاقه ارتباطية موجبه ذات دلاله إحصائية عند مستوى دلاله ٠.٠٥ بين درجات الطلبة على مقياس مستوى الذكاء الاجتماعي ودرجاتهم على مقياس التدين.

٢-دراسة (خليل محمد خليل عسقول، ٢٠٠٩)

هدفت الدراسة الى بحث العلاقة بين الذكاء الاجتماعي والتفكير الناقد وعلاقته ببعض المتغيرات لدي طلبه الجامعة، وقد تبلورت مشكله الدراسه في السؤال الرئيس التالي: ما علاقه الذكاء الاجتماعي بالتفكير الناقد لدي طلبه الجامعة

(ISSN: 2536 - 9555)

وبعض المتغيرات؟ وقد اتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي الذي يقوم على تحليل المحتوى، وهو أسلوب مألوف في تحليل الكتب، وتكونت عينه الدراسة من (٣٨١) طالب وطالبه تم اختيارهم بالطريقة العشوائية المنتظمة، وتكونت أدوات الدراسة من مقياسين، المقياس الاول مقياس الذكاء الاجتماعي ومقياس التفكير الناقد، وقد قام الباحث بالمعالجه الإحصائية لبياناته مستخدما اختبار التجزئة النصفية للثبات، معامل ارتباط بيرسون، اختبار الفا كرونباخ، المتوسطات الحسابية والأوزان النسبية وغيرها وأوضحت نتائج الدراسة وجود مستوى متدني للذكاء الاجتماعي ومستوى فوق المتوسط من التفكير الناقد عند طلبه الجامعة. وأنه يوجد علاقه دالة إحصائيا بين الذكاء الاجتماعي والتفكير الناقد.

٣-دراسة (عبد الحميد عبد العظيم رجيعه، ٢٠٠٩)

هدفت الدراسة الحالية الى الكشف عن الفروق بين الطلبة (مرتفعي-ومنخفضي) الذكاء الاجتماعي في التحصيل الاكاديمي وادراك جوده الحياه النفسية والكشف عن الفروق بين الطلبة في الذكاء الاجتماعي وادراك جوده الحياه النفسية باختلاف نوع التخصص الاكاديمي. كما هدفت الى التعرف على إمكانيه التنبؤ بأي من التحصيل الأكاديمية وادراك جوده الحياه النفسية من الذكاء الاجتماعي. ولتحقيق هذا الهدف، تم تطبيق مقياس الذكاء الاجتماعي (اعداد ابراهيم محمد المغازي، ٢٠٠٤) ومقياس كارول رايف لادراك جوده الحياه النفسيه على عينة مكونه من (٤٥١) من طلاب كليه التربيه. واستخدمت الدراسه لتحليل البيانات اختبار "ت" تحليل التباين ثنائي الاتجاه (٢×٢) و تحليل الانحدار الخطي البسيط، واسفرت نتائج الدراسه عن عدم وجود فروق دالة بين مرتفعي ومنخفضي الذكاء الاجتماعي في التحصيل الاكاديمي، بينما وجدت فروق لصالح مرتفعى الذكاء الاجتماعي في ادراك جوده الحياه النفسية. كما أنه لم يمكن التنبؤ بالتحصيل الاكاديمي من خلال الذكاء الاجتماعي بينما امكن التنبؤ بادراك جوده الحياه النفسية من خلال الذكاء الاجتماعي.

٤-دراسة (حسين حسن حسين طاحون، ٢٠٠٩)

هدفت الدراسة الى تقييم الذكاء الاجتماعي لدي طلاب الجامعة وعلاقته ببعض المتغيرات السلوك الاجتماعي الإيجابي (التعاطف، والإيثار، والمساندة

الاجتماعية، والثقة). وقد أجريت الدراسة على عينه قوامها (٣٠٠) طالب وطالبه منهم (٧٢) طالبا و(٢٢٨) طالبه تم اختيارهم من طلاب كليه التربية جامعه عين شمس، ومن الفرقة الثانية والثالثة والرابعة، ومن جميع التخصصات وتراوحت أعمارهم بين (١٨ الى ٢١) سنه وكان متوسط أعمارهم (١٩,٨٧)، وقد طبق عليهم مقياس الذكاء الاجتماعي ومقياس الإيثار، ومقياس التعاطف من إعداد الباحث ومقياس المساندة الاجتماعية ومقياس الثقة وتمثلت اهم النتائج في وجود فروق ذات دلاله إحصائية بين متوسطي درجات الطلاب ذوي الذكاء الاجتماعي المرتفع من الطلاب ذوي الذكاء الاجتماعي المنخفض في كلاً من التعاطف والإيثار والمساندة الإجتماعية والثقة لصالح الطلاب ذوي الذكاء الاجتماعي المرتفع. كما أنه يمكن التنبؤ بالذكاء الاجتماعي من خلال متغيرات السلوك الاجتماعي الإيجابي (الإيثار،والتعاطف، والمساندة الاجتماعية) وكان الإيثار اكثر هذه المتغيرات تنبؤ بالذكاء الاجتماعي.

٥-دراسة (احمد الزغبي،٢٠١١)

هدفت هذه الدراسة الى الكشف عن العلاقة بين الذكاء الاجتماعي والسلوك العدواني بأشكاله الأربعة (الجسدي واللفظي، والغضب، والعدائية) لدي الطلبة العاديين والمتفوقين. وشملت العينة (١٦٨) طالب وطالبه من العاديين و(١٦٥) طالبا وطالبه من المتفوقين من طلبه الصف العاشر في ثلاث مناطق في الأردن، واستخدمت الدراسة مقياس بص وبيري (Buss and pery) لقياس السلوك العدواني الذي طوره للبيئة الأردنية سوالمة وحداد (١٩٩٥) كما تم تطوير واستخدام مقياس الذكاء الاجتماعي. وأظهرت النتائج أن الطلبة المتفوقين كانوا اكثر ذكاء اجتماعيا من العاديين في حين كان الطلبة العاديون اكثر سلوكا عدائيا وعدوانا جسديا ولفظيا من المتفوقين وكشفت النتائج عن وجود علاقات ارتباطيه سالبه دالة إحصائيا بين الذكاء الاجتماعي والسلوك العدواني اللفظي ككل وشكلي العدوان الجسدي واللفظي عند الطلبة العاديين وظهرت علاقه ارتباطيه سالبه دال إحصائيا بين الذكاء الاجتماعي والعدوان اللفظي عند المتفوقين.

٦-دراسة (عواطف أحمد زمزمي، ٢٠١١)

هدفت هذه الدراسة الى تحديد العلاقات بين الذكاء الاجتماعي والشخصي، توجه الثقة، إفشاء الذات،التخصص الدراسي، وكذلك تحديد الفروق في الذكاء الاجتماعي والشخصي بين طالبات التخصص العلمي والأدبي بين الحاصلات

(ISSN: 2536 - 9555)

على الدرجات المنخفضة والمرتفعة في توجه الثقة وإفشاء الذات، وتكونت العينة من (١٣٥) طالبة جامعية بالفرقة الثالثة بكليات البنات بجامعة أم القرى، وتضمنت أدوات الدراسة مقياس الذكاء المركب (الميداس، (MIDAS، وقائمة توجه الثقة لدي طلاب الجامعة، مقياس إفشاء الذات. و انتهت الدراسة الى:وجود علاقه موجبه و ذات دلاله احصائيه بين الذكاء الاجتماعي والشخصي، وبينها وبين توجه الثقه (العامة –العاطفية)، وكذلك بينها وبين افشاء الرؤى والطموح والخطط والقرارات.

٧–دراسة (رشا أحمد، وأحمد محمود، ٢٠١٤)

تهدف هذه الدراسة الحالية الى بحث اثر الذكاء الاجتماعي و إداره الحوار في ادراك جودة الحياه الأكاديمية لدي طلاب الجامعة، وقد تم اشتقاق عينه البحث الأساسية من طلاب كليه التربية جامعه المنيا في العام الدراسي (٢٠١٣–٢٠١٤م) الفصل الدراسي الاول، وبلغ عدد أفراد العينة في صورتها النهائية (٣٢٤) طالبا وطالبه بواقع (١٠٢) طالبا و(٢٢٢) طالبه واستخدم الباحث مقياس (Silvera,et al,2001) للذكاء الاجتماعي بعد ترجمته وتقنينه على البيئة المصرية ومقياس إدارة الحوار وادراك جوده الحياه الأكاديمية من إعداد الباحثين، **وتوصلت نتائج الدراسة الى:**

١. نسبه الطلاب مرتفعي جوده الحياه الأكاديمية المدركة من بين الطلاب عينه الدراسة(٥١,٥٤%).
٢. وجود علاقه ارتباطية دالة إحصائيا بين الذكاء الاجتماعي(ومعالجه المعلومات، المهارات الاجتماعية، والوعي الاجتماعي) وبين إدارة جوده الحياه الأكاديمية.
٣. تؤثر المتغيرات التالية (بعدا الذكاء الاجتماعي: المهارات الاجتماعية– بعد الذكاء الاجتماعي والوعي الاجتماعي– إدارة الحوار في جودة الحياه الأكاديمية.

٨–دراسة (عماد عبدالرحيم الزغلول، ٢٠١٦)

هدفت هذه الدراسة الى الكشف عن العلاقة بين الذكاء الاجتماعي ومفهوم الذات الاجتماعية لدي عينه من طلاب كليه العلوم التربوية في جامعه مؤته،

وكذلك الكشف عن مستوى هذين المتغيرين لدي الطلبة، وهل يتباين مستواهما باختلاف النوع الاجتماعي والمستوى الدراسي والتخصص. تألفت عينه الدراسة من (١٨٤) طالب او طالبه من مختلف التخصصات البكالوريوس في كليه العلوم التربوية، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية عنقوديه خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي (٢٠١٢-٢٠١٣). وطبق عليهم متوسطي الذكاء الاجتماعي من اعداد الغول (١٩٩٣) ومقياس مفهوم الذات الاجتماعيه من إعداد السفاسفة (٢٠١١)، واظهرت نتائجها وجود علاقه قوية موجبه ودالة احصائيا بين هذين المتغيرين وان مستواهما كان عال وفوق المتوسط لدي افراد العينه، بالاضافه الى عدم وحود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى هذين المتغيرين تعزي الى النوع الاجتماعي والمستوى الدراسي والتخصص.

٩-دراسة (Akbar & Jeddi,2020)

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة العلاقة بين الحكمة والذكاء الاجتماعي والسيطرة المتصورة للحالات الداخلية والضغط المتصور وأنماط معالجة المعلومات والرضا عن الحياة بين طلاب الجامعات. تم اختيار ثلاثمائة وتسعة طلاب (٢٧٠ طالبة و٣٩ طالبًا بمتوسط عمر ٢٧ عامًا) باستخدام طريقة أخذ العينات العنقودية العشوائية. تم استخدام مقياس الحكمة المقدر ذاتيًا، والتحكم المدرك في مقياس الدول الداخلية، ومقياس الإجهاد المدرك، ومقياس الذكاء الاجتماعي في ترومسو، والمخزون العقلاني التجريبي، والرضا عن مقياس الحياة لجمع البيانات. أظهرت النتائج أن هناك ارتباطًا معنويًا بين تنظيم العاطفة، والفكاهة (المقاييس الفرعية للحكمة)، والوعي الاجتماعي، والمهارات الاجتماعية (المقاييس الفرعية للذكاء الاجتماعي)، والسيطرة المتصورة على الحالات الداخلية، والإجهاد الملحوظ والرضا عن الحياة. لم يكن لأساليب معالجة المعلومات علاقة ذات دلالة إحصائية مع الرضا عن الحياة. علاوة على ذلك، أظهر تحليل الانحدار المتعدد أن الإجهاد الملموس والفكاهة والمهارات الاجتماعية كانت أقوى عوامل تنبئ بالرضا عن الحياة بين طلاب الجامعات. تمت مناقشة دور هذه المتغيرات في الرضا عن الحياة.

(ISSN: 2536 - 9555)

المحور الثالث- **الدراسات السابقة التى تناولت الذكاء الإجتماعى والتنمر معًا.**

١-دراسة (محمد محمود عبد الجواد، ٢٠١٦)

والتي هدفت إلى التعرف على فاعلية برنامج إرشادي لتنمية مهارات الذكاء الاجتماعي في خفض سلوك التنمر المدرسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، تم تطبيق مقياسي الذكاء الاجتماعي والتنمر على عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية وعددهم (٢٠٠) تلميذ من الذكور فقط وهم تلاميذ الصفوف السادس و الخامس الابتدائي، وتم استبعاد (٨٧) من الحالات لديهم ذكاء اجتماعي مرتفع، وكذا (٦٩) تلميذاً لديهم سلوك تنمر منخفض، كما تم استبعاد (٢٤) تلميذا لديهم ذكاء اجتماعي مرتفع وسلوك تنمر منخفض معاً، وبذلك أصبح عدد أفراد العينة (٢٠) تلميذاً لديهم انخفاض في الذكاء الاجتماعي وارتفاع في سلوك التنمر معاً.

وتوصلت نتائج هذه الدراسة إلى:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مهارات الذكاء الاجتماعي لأفراد المجموعة التجريبية.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أبعاد التنمر بين أفراد المجموعة التجريبية.
- إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أبعاد التنمر بين أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أبعاد التنمر بين أفراد المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتبعي.

استخلاصات عامة من الدراسات السابقة:-

- اتفقت هذه الدراسة مع بعض الدراسات السابقة فى تناول متغير التنمر الاليكترونى مثل دراسة كلا من Huang 2010، أمينة ابراهيم ٢٠١٤، أمل يوسف ٢٠١٦، حنان فوزى ٢٠١٧، عمرو درويش ٢٠١٧، ريهام سامى ٢٠١٨، هشام عبد الفتاح ٢٠١٨، سماح السيد ٢٠٢٠،Mohamad 2020.
- كذلك اتفقت الدراسة مع بعض الدراسات الأخرى فى تناول متغير الذكاء الاجتماعى مثل دراسات موسى القدوة ٢٠٠٧، خليل عسقول ٢٠٠٩، عبد

الحميد رجيعة ٢٠٠٩، حسين طاحون ٢٠٠٩، عواطف زمزم٢٠١١، رشا أحمد ٢٠١٤، عماد الزغلول ٢٠١٦، Akbar 2020، واختلفت معهم فى تناولهم للذكاء الاجتماعى فمنهم من تناوله فى علاقته بالتدين او التفكير الناقد أو التحصيل الأكاديمى او جودة الحياة النفسية بينما الدراسة الحالية تناولت الذكاء الاجتماعى وعلاقته بالتنمر الاليكترونى.

- اختلفت الدراسة الحالية مع بعض الدراسات فى عينة الدراسة حيث أن أغلبها ركز على فئة الطلاب فى مراحل التعليم الأساسى المختلفة (ابتدائى- اعدادى- ثانوى) مثل دراسة كلا من Wong 2009، حنان أسعد ٢٠١٢، عادل سيد عبادى ٢٠١٤، أحمد فكرى ٢٠١٥، وفاء عبد الجواد ٢٠١٥، ايمان قناوى ٢٠١٧، اشرف محمد ٢٠١٨، وهناك دراسة ريهام سامى ٢٠١٨ قامت بتطبيق دراستها على عينة من المرأة للتعرف على أثر التنمر الاليكترونى عليهن ومدى وعيهن بمخاطره وأثر ذلك عليهن.
- بينما ندرت الدراسات التى تناولت فئة الشباب من طلاب الجامعة كعينة للدراسة حيث اتفقت الدراسة الراهنة مع Mohamed,et.al 2020 فى دراسة التنمر الاليكترونى لدى طلاب الجامعة مع اختلاف انها تناولت ذلك مع متغير الأمن النفسى والشعور بالوحدة النفسية وليس مستوى الذكاء الاجتماعى للطالب فى مواجهة التنمر الاليكترونى كما فى الدراسة الراهنة. كما اتفقت مع دراسة موسى القدوة ٢٠٠٧ فى التطبيق على طلاب الجامعة.
- اتفقت الدراسة الراهنة مع دراسة امل يوسف ٢٠١٦ فى تناول التنمر الاليكترونى لدى طلاب الجامعه واختلفت معها فى عينة التطبيق حيث قامت بالتطبيق على أعضاء هيئة التدريس لوضع آلية لمواجهة التنمر الاليكترونى لدى طلاب الجامعة.
- اتفقت الدراسة الراهنة مع غالبية الدراسات فى اداة جمع البيانات حيث تم استخدام مقياس لتحديد مستوى التنمر وكذلك مستوى الذكاء الاجتماعى مع الاختلاف فى نوع التنمر وعينة التطبيق.
- اتفقت الدراسة الراهنة مع دراسة محمد محمود عبد الجواد ٢٠١٦ فى تناول متغيرى الذكاء الاجتماعى والتنمر، ولكن اختلفت فى نوع التنمر وعينة

(ISSN: 2536 - 9555)

التطبيق حيث انها تناولت الذكاء الاجتماعى والتنمر المدرسى لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، بينما الدراسة الحالية تناولت الذكاء الاجتماعى والتنمر الاليكترونى لدى طلاب الجامعة.

عاشراً- إجراءات الدراسة الميدانية:

١-منهج الدراسة

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التنبؤي وهو يقوم على دراسة ظاهرة تحددها الباحثة ويتمثل بجمع المعلومات من عينة الدراسة للإجابة على أسئلة الدراسة(عبد الله، ٢٠٠٦، ٧١)

٢-عينة الدراسة:

بلغ العدد الإجمالي لعينة البحث الحالي (٢٥٠) طالب وطالبة من طلاب الجامعة من الشباب، منها عينة تقنين قوامها (١٠٠) كعينة استطلاعية للتأكد من صدق وثبات أدوات البحث، وعينة أخرى قوامها (١٥٠) طالب وطالبة. تم استخدامها بالعينة الأساسية للتأكد من صحة فروض البحث.

٣-أدوات الدراسة:

قامت الباحثة بإعداد مقياسين موجهين إلى عينة الشباب من طلاب وطالبات الجامعة هدفت إلى قياس كل من:

١-الذكاء الاجتماعي من خلال ثلاث أبعاد هما: (معالجة المعلومات الاجتماعية، والمهارات الاجتماعية، الوعى الاجتماعي). وذلك من خلال اختيار الطالب أحدى تقديرات ليكرت الثلاثية وهى: (نعم، أحيانا، لا).

٢-مقياس التنمر عبر مواقع التواصل الاجتماعي. وذلك من خلال اختيار الطالب أحدى تقديرات ليكرت الخماسية وهى: (دائمًا، غالبًا، أحيانًا، نادرًا . ابدًا).

أولا- مقياس الذكاء الاجتماعي:

مقياس الذكاء الاجتماعي الصادر عن جامعة Tromso by Silver, et al, 2001 ترجمة وتعريب (رشأ أحمد مهدى، وأحمد محمود السيد، ٢٠١٤).

أ- الهدف منه:

يهدف مقياس الذكاء الاجتماعي الصادر عن جامعة Tromso by Silver, et al, 2001 ترجمة وتعريب (رشأ أحمد مهدى، وأحمد محمود السيد، ٢٠١٤) الى قياس الذكاء الإجتماعى لطلاب الجامعة حيث عرف الذكاء الإجتماعى على

انه: القدرة على فهم مشاعر الناس والتنبؤ بسلوكياتهم والتعامل معهم في المواقف الاجتماعية المختلفة **ويشمل ثلاثة أبعاد:**

١) **معالجه المعلومات الاجتماعية:** Social Information processing أي القدرة على فهم سلوكيات الأخرين ومشاعرهم وتفسيرها والتنبؤ بسلوكياتهم مستقبلا.

٢) **المهارات الاجتماعية:** Social Skills القدرة على أقامه علاقات اجتماعيه إيجابيه متبادلة مع الأخرين بسهوله، والقدرة على التكيف الاجتماعي.

٣) **الوعي الاجتماعي:** Social Awareness قدرة الفرد على ادراك الأحداث وقراءه المواقف الاجتماعية.

ب-وصفه:

يتكون المقياس من ٢١ عبارة موزعة على ثلاثة أبعاد هما: (معالجة المعلومات الاجتماعية، والمهارات الاجتماعية، الوعى الاجتماعي). بواقع سبعة عبارات لكل بعد على الترتيب، وذلك من خلال اختيار الطالب أحدى تقديرات ليكرت الثلاثية وهى: {نعم(٣)، أحيانا(٢)، لا(١)}.

ت-طريقة التصحيح:

تتم الاستجابة على مقياس الذكاء الإجتماعى وفقاً لتدرج ثلاثي (نعم- أحيانا- لا) ويقابلها على الترتيب (٣، ٢، ١) بينما تصحح المفردات (٨، ٩، ١٠، ١١، ١٤، ١٥، ١٦، ١٧، ١٨، ١٩، ٢١) عكس ذلك الاتجاه لكونها مفردات سالبة فيكون تصحيحها على الترتيب (٣، ٢، ١) لنفس التدرج، وتتراوح الدرجات على المقياس بين (٢١-٦٣)، وتدل الدرجة المنخفضة على ذكاء اجتماعي منخفض وتدل الدرجة المرتفعة علي ذكاء اجتماعي مرتفع.

ج- الشروط السوسيومترية لمقياس الذكاء الاجتماعي:

أولا- الصدق:

١ - الاتساق الداخلي:

تم حساب الاتساق الداخلي لمقياس الذكاء الاجتماعي وأبعاده المختلفة كمؤشر لسلامة بنية الاختبار وذلك من خلال استخدام معامل الارتباط لـ (بيرسون) لاستبعاد البنود التي لا ترتبط ارتباطات دالة بالدرجة على البعد الذي تنتمي له

(ISSN: 2536 - 9555)

العبارة، ثم إيجاد معامل الارتباط بين درجة البعد ودرجة المقياس ككل كما هو موضح بالجدول (١).

أ- **أيجاد معامل الارتباط بين درجة المفردات ودرجة البعد التى تنتمى إليه.:**

جدول (١)

معاملات الارتباط بين درجة المفردة ودرجة البعد التى تنتمى إليه عند ن = ١٠٠

رقم البند	اسم البعد	معامل الارتباط بالبعد	رقم البند	اسم البعد	معامل الارتباط بالبعد
١	معالجة المعلومات الاجتماعية	٠,٨١٠**	٨	المهارات الاجتماعية	٠,٥٤٨**
٢		٠,٧٨٤**	٩		٠,٧١٨**
٣		٠,٨٠٩**	١٠		٠,٦٧٧**
٤		٠,٨١٣*	١١		٠,٦٦١**
٥		٠,٧٢٥**	١٢		٠,٦٤٥**
٦		٠,٤٨٧**	١٣		٠,٧٨٠**
٧		٠,٧١١**	١٤		٠,٥٩٤**
١٥	الوعى الاجتماعي	٠,٥٧٥**			
١٦		٠,٧٩٧**			
١٧		٠,٨١٤**			
١٨		٠,٨٥٠**			
١٩		٠,٨١٤**			
٢٠		٠,٦٧٥**			
٢١		٠,٧٢٠**			

**** جميع القيم دالة عند مستوى ٠.٠١**

وقد أشارت النتائج إلى ارتباط جميع البنود ارتباطًا دالًا بين درجات البنود والدرجة الكلية للأبعاد الفرعية وهي تلك البنود التي تم الاستقرار عليها.

ب- **أيجاد معامل الارتباط بين درجة الأبعاد والدرجة الكلية للمقياس:** كما موضح فى جدول(٢):

جدول (٢)

معاملات الارتباط بين درجة الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية للمقياس

م	الأبعاد الفرعية للمقياس	الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس
١	معالجة المعلومات الاجتماعية	٠,٩١٠ **
٢	المهارات الاجتماعية	٠,٨٥٧ **
٣	الوعى الاجتماعي	٠,٨٧٣ **

ومن الجدول السابق تم التوصل إلى ارتباطات دالة بين كل بعد من أبعاد المقياس والدرجة الكلية للمقياس وجميعها دالة عند مستوى (٠,٠١)، ومن ثم تشير هذه النتائج إلى تمتع المقياس بقدر كبير من التجانس الداخلي للعبارات والأبعاد.

ثانيًا- ثبات المقياس:

تم حساب ثبات مقياس الذكاء الاجتماعى عن طريق معامل ثبات الفاكرونباخ لأبعاد المقياس والدرجة الكلية للمقياس حيث جاءت كما هو موضح فى جدول (٣) كالتالي:

جدول (٣)

معاملات الثبات لمقياس الذكاء الاجتماعى بأبعاده المختلفة.

م	الأبعاد الفرعية للمقياس	عدد العبارات	معامل الفا كرونباخ
١	معالجة المعلومات الاجتماعية	٧	٠,٨٩٦
٢	المهارات الاجتماعية	٧	٠,٨٣٦
٣	الوعى الاجتماعي	٧	٠,٨٥٣
	مقياس الذكاء الاجتماعي ككل	٢١	٠,٩٦٨

ويتبين من الجدول (٣) أن جميع معاملات ثبات الأبعاد والمقياس ككل جيدة، مما يشيرٍ أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات.

ثانيا- مقياس التنمر عبر مواقع التواصل الاجتماعي (إعداد/ الباحثة ٢٠٢١)

أ- الهدف منه:

قياس التنمر عبر مواقع التواصل الإجتماعى لدى عينة من شباب الجامعة

ب-خطوات إعداد المقياس:

مرت عملية إعداد المقياس بعدة مراحل كما يلي:

١. تحديد الهدف من المقياس وهو قياس استراتيجيات مواجهه التنمر عبر مواقع التواصل الإجتماعى.

(ISSN: 2536 - 9555)

٢. الاطلاع علي بعض الأدبيات السوسيولوجية المتعلقة بالتنمر الإلكتروني واستراتيجيات مواجهته.
٣. الاطلاع علي بعض المقاييس والاستبيانات المتعلقة بالتنمر الإلكتروني مثل:
أ. (مقياس الاتجاهات نحو العنف الإلكتروني، إعداد إياد حمادنه، ومحمد سليمان،٢٠١٢).
ب. (مقياس التنمر الإلكتروني(التنمر –الضحية)،إعداد أمنية الشناوي، ٢٠١٤).
ج. (Cyberbullying Behaviors test, Maite Garaigordobil,2015)
د. (Coping with Cyberbullying Questionnaire, Sticca & et al,2015)
هـ. (مقياس التنمر الإلكتروني، إعداد رمضان عاشور،٢٠١٦.)
و. (مقياس التعامل مع السلوك التنمري، إعداد مجدي محمد الدسوقي،٢٠١٦.)
ز. (Cybervictimization Questionnaire)CYCIC),Garcia,D& et al,2017)
ح. مقياس التنمر الإلكتروني، إعداد/ عمرو محمد درويش، وأحمد حسن محمد الليثي، ٢٠١٧)
٤. تحديد التعريف الإجرائي للتنمر عبر وسائل التواصل الاجتماعى.
٥. صياغة العبارات.
٦. عرض بنود المقياس على (٦) محكمين، وإجراء التعديلات المقترحة وقد استقر الباحث على نسبه اتفاق ١٠٠% على عبارات الاستبيان.
٧. التحقق من الكفاءة السوسيومترية للمقياس.
٨. تطبيق المقياس في صورته النهائية

ت–وصفه:

يتكون المقياس من ١٢ عبارة لقياس التنمر عبر مواقع التواصل الإجتماعى لدى عينة من طلاب الجامعات المصرية، وذلك من خلال اختيار الطالب أحدى تقديرات ليكرت الخماسية وهى: (دائمًا، غالبًا، أحيانًا، نادرًا . ابدًا).

ث–طريقة التصحيح:

تتم الاستجابة على مقياس التنمر عبر مواقع التواصل الإجتماعى وفقاً لتدرج خماسي (دائمًا، غالبًا، أحيانًا، نادرًا . ابدًا). ويقابلها على الترتيب (٥، ٤، ٣، ٢، ١)، وتتراوح الدرجات على المقياس بين (٢١–٦٠)، وتدل الدرجة المنخفضة على

التنمر عبر مواقع التواصل الإجتماعى منخفض وتدل الدرجة المرتفعة علي التنمر عبر مواقع التواصل الإجتماعى مرتفع

ج- الشروط السيسيومترية لمقياس التنمر عبر مواقع التواصل الإجتماعى:

أولا- الصدق:

١ - صدق المحكمين:

تم عرض استبيان التنمر عبر مواقع التواصل الاجتماعي بصورتها الأولية علي (٦) من المتخصصين في علم الاجتماع وعلم النفس، للتأكد من سلامة مفرداته ومدي انتماؤها للمقياس، ووضوح صياغة المفردات ومدي مناسبتها لعينة الدراسة. تم الاطلاع على المقياس من قبل السادة المحكمين، وتم إجراء بعض التعديلات على صياغة بعض العبارات، وإعادة صياغة البعض الآخر،

وتم الإبقاء على العبارات التى تم الاتفاق عليها بنسبة ٨٨,٨% فما فوق، وتم حذف ثلاثة مفردات لم تتفق أراء المحكمين عليهم، فلم يحصلوا على نسبة اتفاق ١٠٠%، ذلك كما يوضح الجدول (٤) التالي.

جدول(٤)

يوضح نسب الاتفاق بين المحكمين على مفردات مقياس التنمر عبر مواقع التواصل الإجتماعى:

رقم العبارة	المقياس	نسبة الاتفاق بين المحكمين	رقم العبارة	المقياس	نسبة الاتفاق بين المحكمين
١	التنمر عبر مواقع التواصل الإجتماعى	١٠٠%	٩	التنمر عبر مواقع التواصل الإجتماعى	١٠٠%
٢		١٠٠%	١٠		٦٦,٦٦%
٣		١٠٠%	١١		١٠٠%
٤		١٠٠%	١٢		٦٦,٦٦%
٥		١٠٠%	١٣		١٠٠%
٦		١٠٠%	١٤		٦٦,٦٦%
٧		١٠٠%	١٥		١٠٠%
٨		١٠٠%			

ويتضح من الجدول التالي:

أن غالبية مفردات مقياس التنمر عبر مواقع التواصل الإجتماعى تم الاتفاق على صلاحيتها وجودتها من قبل المحكمين. فيما عد ثلاثة مفردات هم المفردات

(ISSN: 2536 - 9555)

رقم (١٠، ١٢، ١٤)، تم حذفهم لعدم اتفاق المحكمين عليها بنسبة ١٠٠% فما فوق. وهى النسبة التى أخذتها الباحثة لقبول المفردة من عدمها.

٢ – الاتساق الداخلي:

تم حساب الاتساق الداخلي لمقياس التنمر عبر مواقع التواصل الإجتماعى كمؤشر لسلامة بنية الاختبار وذلك من خلال استخدام معامل الارتباط لـ (بيرسون) لاستبعاد البنود التي لا ترتبط ارتباطات دالة بالدرجة الكلية على المقياس ككل كما هو موضح بالجدول (٥).

- **إيجاد معامل الارتباط بين درجة المفردات ودرجة البعد الذى تنتمى إليه.:**

جدول (٥)

معاملات الارتباط بين درجة المفردة ودرجة البعد الذى تنتمى إليه عند ن = ١٠٠

رقم العبارة	المقياس	ارتباط العبارة بالمجموع الكلى للاستبيان	رقم العبارة	المقياس	ارتباط العبارة بالمجموع الكلى للاستبيان
١	التنمر عبر مواقع التواصل الإجتماعى	٠.٤٩٠**	٩	التنمر عبر مواقع التواصل الإجتماعى	٠.٥٨٦**
٢		٠.٤٩٥**	١٠		٠.٧٧١**
٣		٠.٤٧٥**	١١		٠.٦٨١**
٤		٠.٥٣٤**	١٢		٠.٥٩٩**
٥		٠.٥٦١**			
٦		٠.٤٧٧**			
٧		٠.٨٢١**			
٨		٠.٧٧٥**			

**** جميع القيم دالة عند مستوى ٠.٠١**

وقد أشارت النتائج إلى ارتباط جميع المفردات ارتباطًا دالًا عند مستوى (٠.٠١) بين درجات البنود والدرجة الكلية للمقياس، وهي تلك البنود التي تم الاستقرار عليها. وبذلك تصبح الصورة النهائية لمقياس التنمر عبر مواقع التواصل الإجتماعى مكونه من ١٢ عبارة.

ثانيًا- ثبات المقياس:

تم حساب ثبات مقياس التنمر عبر مواقع التواصل الاجتماعى عن طريق معامل ثبات الفاكرونباخ حيث جاءت كما هو موضح فى جدول (٦) كالتالي:

جدول (٦)

معاملات الثبات لمقياس التنمر عبر مواقع التواصل الاجتماعى. عند ن = ١٠٠

المقياس	عدد العبارات	معامل ثبات الفاكرونباخ
مقياس التنمر عبر مواقع التواصل الاجتماعي	١٢	٠,٨٧٨

ويتبين من الجدول (٦) أن قيمة معامل الثبات جيدة،

الأساليب الإحصائية المستخدمة لاختبار صحة الفروض:

١- اختبار صحة الفرض الأول للدراسة القائل " يوجد مستوى مرتفع من الذكاء الاجتماعي بأبعاده المختلفة لدى عينة البحث؟. قامت الباحثة باستخدام اختبار t –test لعينة واحدة.

٢- اختبار صحة الفرض الأول للدراسة القائل " يوجد مستوى منخفض من التنمر عبر مواقع التواصل الاجتماعي لدى عينة البحث ؟. قامت الباحثة باستخدام اختبار t –test لعينة واحدة.

٣- اختبار صحة الفرض الثالث للدراسة القائل "توجد علاقة ارتباطية سالبة داله إحصائيا بين درجات الطلاب على متغير الذكاء الاجتماعي ودرجاتهم على متغير التنمر عبر مواقع التواصل الاجتماعي لدى عينة البحث". وذلك من خلال معامل الارتباط بيرسون (pasrson correlation).

٤- اختبار صحة الفرض الرابع القائل:يمكن التنبؤ بالتنمر عبر مواقع التواصل الاجتماعي من خلال أبعاد الذكاء الاجتماعي لدى عينة البحث. قامت الباحثة باستخدام تحليل الانحدار المتدرج (Stepwise Regression).

الحادى عشر- مجالات البحث:

١- **المجال الجغرافى**: تم تطبيق الدراسة بجامعة دمياط.

٢- **المجال البشرى**: تم تطبيق الدراسة على عينة من طلاب جامعة دمياط ذكور وإناث بسنوات دراسية مختلفة تتراوح أعمارهم مابين (١٧ – ٢٢) عاما

(ISSN: 2536 - 9555)

٣- **المجال الزمني:** استغرقت الدراسة من الناحية الزمنية حوالى أربعة أشهر من شهر فبراير ٢٠٢٠ حتى مايو ٢٠٢٠ وهى فترة إعداد المقياس وبناء عباراته وتحكيمه وقياس الصدق والثبات والتطبيق ثم تحليل البيانات وتفسيرها واستخلاص النتائج.

الثانى عشر - النتائج وتفسيرها:

الفرض الأول: **والذى ينص على أنه "يوجد مستوى مرتفع من الذكاء الاجتماعي بأبعاده المختلفة لدى طلاب الجامعة"**

وللتحقق من هذا السؤال استخدمت الباحثة اختبار(ت) لعينة واحدة T-test One- Sample للمقارنة بين المتوسط الافتراضي والمتوسط الحقيقي لتحديد مستوي عوامل الكفايات التدريسية بأبعادها المختلفة لدى عينة البحث (عزت عبد الحميد محمد، ٢٠١٦، ٣٠٦- ٣٠٧) والجدول (٧) يوضح نتائج هذا الاختبار.

جدول (٧)

يوضح نتائج مستوي الذكاء الاجتماعي بأبعاده المختلفة عند ن =١٥٠

المتغير	المتوسط الافتراضي	المتوسط الحقيقي	الانحراف المعياري	قيمة ت	الدلالة	المستوي
معالجة المعلومات الاجتماعية	١٤	١٦,٨٩	٢,٠٧	١٧,٠٦	٠,٠٠٠	مرتفع
المهارات الاجتماعية	١٤	١٤,٩١	٢,٥٥	٤,٣٧١	٠,٠٠٠	مرتفع
الوعى الاجتماعي	١٤	١٤,٨٦	٢,١٦	٤,٨٩	٠,٠٠٠	مرتفع
الذكاء الاجتماعي ككل	٤٢	٤٦,٦٧	٥,٠٧	١١,٢٧	٠,٠٠٠	مرتفع

ومن الجدول السابق يتضح أنه:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسط الحقيقي والمتوسط الافتراضي لعينة البحث فى الذكاء الاجتماعى بأبعادها المختلفة لجانب المتوسط الحقيقي مما يعنى ارتفاع مستوى عينة البحث على متغير الذكاء الاجتماعى بأبعادها المختلفة.

وتعنى هذه النتيجة أن:

عينة البحث من طلاب الجامعة يتمتعون بدرجات عالية من الذكاء الاجتماعى بأبعاده الثلاثة، فهم قادرون على معالجة المعلومات الاجتماعية بمهارة، ولديهم مستوى مرتفع من المهارات الاجتماعية التى يستخدمونها لحل مشكلاتهم اليومية والتي منها التنمر بشكل عام وخاصة التنمر عبر مواقع

التواصل الاجتماعى، وأيضا لديهم وعى للمواقف الاجتماعية المسببة للإحراج لديهم فهم يتعاملون من خلال وعيهم بإحترافية شديدة مع المشكلات التى تعترض طريقهم بشكل دوري، فهم قادرون على التعامل مع مواقف التنمر بذكاء اجتماعي عالٍ، فهم قادرون على السيطرة فى مواقف التنمر.

وقد يرجع ذلك إلى الاهتمام الكبير من قبل الوالدين بأبنائهم والتركيز على تربيتهم تربية محافظة على مجموعة من العادات والتقاليد والقيم ذات العلاقة المباشرة بتنمية المهارات الاجتماعية لديهم، وكذلك حرص الأسرة على الحاق أبنائهم بالجامعة التى تتمتع بمجموعة من الخصائص التى تؤثر بشكل مباشر وغير مباشر فى تنمية المهارات الاجتماعية للطلاب وذكائهم الاجتماعى ومنها: حرص الجامعة على الحفاظ على مجموعة من القيم والعادات الخاصة بالمجتمع المصري كالحفاظ على المناسبات الاجتماعية فى الأعياد والاحتفالات، وكذلك التزاور بين أفراد المجتمع المصري، هذا بالإضافة إلى مناهج الجامعة التى تتميز بالمنهج المحافظ على التراث الذى يؤكد على ضرورة ترابط المجتمعات وتنمية علاقاتهم الاجتماعية التى انعكست بشكل مباشر على المهارات الاجتماعية للطلبة وتنمية ذكائهم الاجتماعى، وكذلك ما يتمتع به المحاضرين من علاقات طيبة مع الطلاب والتقرب منهم ومنحهم مجموعة من المهارات الاجتماعية ذات العلاقة بذكائهم الاجتماعى، وهذا بالإضافة لوجود اتحاد الطلاب الذى يقدم مجموعة من الأنشطة والبرامج على مدار الفصول الدراسية والتي تفتح أمام الطلبة فرصة كافية للمشاركة فى هذه النشاطات وتنمية مواهبهم وقدراتهم، ومن ثم تنمية مهاراتهم وذكائهم الاجتماعى، وذلك من خلال الأندية الطلابية والنشاطات المختلفة الأخرى.

وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة كل من: دراسة (صالح الدهري، ونبيل سفيان، ١٩٩٧) ودراسة موسي صبحى موسي، ٢٠٠٧) ودراسة (عماد عبد الرحيم الزغلول، ٢٠١٦)، ودراسة (أحمد الغول، ١٩٩٣)، ودراسة (عادل العدل، ١٩٩٨)، ودراسة (Miller,1995)، ودراسة (خالد المطيري، ٢٠٠٠)، ودراسة (وسام عبد الغنى، ٢٠١٠)، والتي توصلت إلى ارتفاع مستوى الذكاء الاجتماعى لدى طلاب الجامعة، بينما تختلف نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة كل من: (خليل محمد خليل عسقول، ٢٠٠٩) والتي توصلت إلى انخفاض مستوى الذكاء الاجتماعى لدى طلاب الجامعة.

(ISSN: 2536 - 9555)

الفرض الثانى: والذى ينص على "**يوجد مستوى منخفض من التنمر عبر مواقع التواصل الإجتماعى لدى عينة البحث**"

وللتحقق من هذا السؤال استخدمت الباحثة اختبار(ت) لعينة واحدة T-test One- Sample للمقارنة بين المتوسط الافتراضي والمتوسط الحقيقي لتحديد مستوي **التنمر عبر مواقع التواصل الإجتماعى** لدى عينة البحث (عزت، ٢٠١٦، ٣٠٦– ٣٠٧) والجدول (٨) يوضح نتائج هذا الاختبار.

جدول (٨)

يوضح نتائج مستوي التنمر عبر مواقع التواصل الإجتماعى عند ن = ١٥٠.

المتغير	المتوسط الافتراضي	المتوسط الحقيقي	الانحراف المعياري	قيمة ت	الدلالة	المستوي
التنمر عبر مواقع التواصل الإجتماعى	٣٦	٢٠,٥٨	٦,٩٦	٢٧,١١	٠,٠٠٠	منخفض

<u>ومن الجدول السابق يتضح أنه:</u>

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسط الحقيقي والمتوسط الافتراضي لعينة البحث فى **التنمر عبر مواقع التواصل الإجتماعى** لجانب المتوسط الافتراضي مما يعنى انخفاض مستوى عينة البحث على متغير **التنمر عبر مواقع التواصل الإجتماعى.**

<u>وتعنى هذه النتيجة أن:</u>

طلاب الجامعة أقل عرضة للتعرض لمخاطر التنمر بشكل عام والتنمر عبر مواقع التواصل الاجتماعى بشكل خاص، حيث انهم طلاب متعلمون ومتفهمون للواقع، ولديهم قدرة كبيرة على التكيف الاجتماعى مع الأخرين، قادرين على إقامة علاقات اجتماعية ناجحة مع الأخرين، تحت مسميات عدة مثل الصداقة والمؤاخاة وغيرها.....، ذلك الأمر الذى جعل من تواصلهم عبر مواقع التواصل الاجتماعى يتمتع بالتعاون والمرح وحب المشاركة الوجدانية، ومن ثم يقلل فرص التعرض لمخاطر التنمر الإلكتروني لهم.

وكذلك لتمتع طلاب الجامعة بالعقل المتفتح المستنير، الذى يتمتع بمهارات اجتماعية وتكيفية عالية، وقد يرجع انخفاض مستوى التعرض لمخاطر التنمر عبر

مواقع التواصل الاجتماعى إلى ارتفاع مستوى المهارات الاجتماعية لديهم ومنها ارتفاع مستوى الذكاء الاجتماعى، وأيضا يرجع انخفاض مستوى التنمر لما تقوم به الجامعة من دورات وندوات وإعلانات حول نبذ العنف والتطرف وإعلاء القيم السمحة ومنها عدم التنمر بكل أشكاله.

الفرض الثالث: **والذى ينص على "توجد علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائيا بين الذكاء الاجتماعى والتنمر عبر مواقع التواصل الاجتماعى لدى عينة البحث"**

وللتحقق من صحة هذا التساؤل تم حساب معامل الارتباط لبيرسون Parson-correlation وذلك بين درجات عينه الدراسة على مقياس الذكاء الإجتماعى بأبعاده المختلفة، ودرجاتهم على استبيان التنمر عبر مواقع التواصل الإجتماعى ويوضح الجدول (٩) نتائج هذا الفرض:

جدول (٩)

معاملات الارتباط بين درجات عينه الدراسة على مقياس الذكاء الإجتماعى بأبعاده المختلفة، ودرجاتهم على استبيان التنمر عبر مواقع التواصل الإجتماعى (ن = ١٥٠)

المتغيرات		التنمر عبر مواقع التواصل الإجتماعى	
		الارتباط	مستوى الدلالة
الذكاء الإجتماعى	معالجة المعلومات الاجتماعية	-٠,٧٥٦**	٠,٠٠**
	المهارات الاجتماعية	-٠,٧٦٢**	٠,٠٠**
	الوعى الاجتماعي	-٠,٧١٥**	٠,٠٠**
	الذكاء الاجتماعي ككل	-٠,٨٩٩**	٠,٠٠**

** جميع قيم الارتباط دالة عند مستوى (٠.٠١)

يتضح من جدول(٩):

وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً عند مستوى (٠،٠١) بين الذكاء الاجتماعي بأبعاده المختلفة وبين التنمر عبر مواقع التواصل الاجتماعى بأبعاده المختلفة لدى عينة البحث.

وتعنى هذه النتيجة أنه:

كلما ارتفعت درجة الذكاء الاجتماعى بأبعاده المختلفة لدى طلاب الجامعة (معالجة المعلومات الاجتماعية، والمهارات الاجتماعية، والوعى الاجتماعى)،

(ISSN: 2536 - 9555)

كلما انخفض تعرضهم لمخاطر التنمر عبر مواقع التواصل الاجتماعى والعكس بالعكس.

لذلك فتنمية الذكاء الاجتماعي أدت إلى تنمية قدرتهم على تكوين علاقات مع الآخرين، والقدرة على ضبط النفس والتعاون معاً جعلهم أكثر قدرة على التعامل الجيد مع أقرانهم، وتفسر الباحثة ما توصلت إليه من نتائج في هذا البحث في ضوء نتائج بعض البحوث والدراسات السابقة والأطر النظرية، حيث إن القصور في مهارات وقدرات الذكاء الاجتماعي عامل رئيسى في نمو الكثير من الاضطرابات السلوكية والاجتماعية، ومن ثم كان التدريب على مهارات وقدرات الذكاء الاجتماعي في الدراسات الحديثة مدخل علاجي شامل يتضمن التدريب على مكونات الذكاء الاجتماعي للطلاب، وأكد الباحثون أن التدريب على المهارات الاجتماعية بصفة عامة يمكن أن يزيد من السلوك الاجتماعي الإيجابي ويقلل من السلوكيات الشاذة وخصوصاً التنمر.-(Reitman,et al,2001,306-307)

وكذلك حرص الجامعة على إقامة ندوات وتدريبات للطلاب حول تنمية السلوك الاجتماعى تجاه المجتمع، وتنمية مهارات الذكاء الاجتماعى، وتقبل الأخر، وكذلك ما يقوم به أعضاء هيئة التدريس بالمحاضرات من تنمية السلوكيات الإيجابية تجاه المجتمع ومنها تنمية المهارات الاجتماعية التى تنمي بدورها الذكاء الاجتماعى من معالجة المعلومات الاجتماعية، وتنمية المهارات الاجتماعية، والوعي الاجتماعى، فبالتالى تنخفض معها سلوكيات التنمر بين طلاب الجامعة.

ولعل أهمية الذكاء الاجتماعي ترجع إلى ذلك الدور الذي تلعبه مهاراته وقدراته فى حياة الفرد فهي من المحددات الرئيسة لنجاح الفرد أو فشله فى حياته اليومية فتمكنه منها وامتلاكه لها يجعله أكثر قدرة على الاندماج في المجتمع، وتكوين علاقات اجتماعية ناجحة وبالتالي تقل معها ظاهرة التنمر أما افتقاره لها يؤدي إلى العزلة والانسحاب الاجتماعي وسوء التوافق النفسي والاجتماعي.

واستنادًا إلى الخصائص المتعلقة بالنمو كما أوضحها بياجيه فى نظريته الشهيرة، والتي أشارت إلى أن الأفراد بانتقالهم من مرحلة نمو نمائية إلى مرحلة نمائية أخرى تتطور الخصائص النمائية لديهم، ولاسيما الاجتماعية منها، حيث

يصبح الأفراد أكثر اجتماعية وأكثر إدراكا للواقع الاجتماعى ومتطلبات المواقف والظروف الاجتماعية ومعايير المجتمع فى السلوك. فطلاب الجامعة يمرون فى مرحلة العمليات المجردة والتي تقابل مرحلة المراهقة المتأخرة، وهذا يعنى انهم انتقلوا من حالة التمركز حول الذات والاعتماد على الآخرين إلى مرحلة الاستقلالية والانفتاح الاجتماعى، بذلك اصبحوا أكثر ميلًا للجماعة وأكثر إدراكا للمواقف الاجتماعية، وأصبحوا أكثر نضجًا اجتماعيا، وتطورت لديهم قدرات التواصل والتفاعل الاجتماعى، وتطورت لديهم الهوية الاجتماعية، كما أنهم اصبحوا أكثر إدراكا لمشاعر الآخرين وحاجاتهم، وأكثر تعاطفا وتأثيرا فيهم. وبالتالي تنمو لديهم القدرة على معالجة الأمور الاجتماعية ومهاراتهم الاجتماعية ووعيهم الاجتماعى، فتتولد لديهم الرغبة فى معرفة الأخر وتكوين علاقات اجتماعية ناجحة، مبتعدين عن أي نبذ او عنف اجتماعي مع الأخرين فتقل لديهم الرغبة فى التنمر بشكل عام وخاصة التنمر عبر مواقع التواصل الاجتماعى.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كلٍ من: حنان أسعد خوج (٢٠١٢).هبة جابر عبد الحميد (٢٠١٥)، محمد عبد الجواد محمود (٢٠١٦)، محمد عادل قطب (٢٠١٧)، محمد محمد جاد أحمد (٢٠١٧)

الفرض الرابع: **والذى ينص على "يمكن التنبؤ بالتنمر عبر مواقع التواصل الإجتماعى من خلال أبعاد الذكاء الإجتماعى لدى عينة البحث".**

وللتحقق من صحة هذا الفرض، تم استخدام تحليل الانحدار المتدرج Stepwise Regression في نموذج يتضمن التنمر عبر مواقع التواصل الاجتماعى كمتغير تابع، ومتغير الذكاء الاجتماعى بأبعادها المختلفة كمتغيرات مستقلة، حيث تدخل المتغيرات واحده تلو الأخرى على أساس ارتباطها بالمتغير التابع من جانب والمتغيرات المستقلة الأخرى من جانب أخر، ففي كل خطوة يتم اختيار أعلى المتغيرات المستقلة ارتباطًا بالمتغير التابع بعد حذف أثر ارتباطها بالمتغيرات المستقلة الأخرى (صلاح أحمد مراد، ٢٠١١، ١٢١: ١٣٩). وجاءت النتائج كما هى موضحة بالجدول التالي.

(ISSN: 2536 - 9555)

جدول (١٠)

تحليل الانحدار المتدرج لأبعاد الذكاء الاجتماعى فى التنبؤ بالتنمر الاليكترونى عبر مواقع التواصل الاجتماعى عندن =(١٥٠)

الخطوات	المتغيرات المستقلة	المتغير التابع	معامل الارتباط المتعددR	التباين المشترك R2	الوزن الانحداري العادي B	معامل الانحدار المعياري Beta	مستوى الدلالة	قيمة الثابت
الأولى	المهارات الاجتماعية	التنمر عبر مواقع التواصل الاجتماعى	٠.٧٦٢	٠.٥٨١	٢.٥٦٥	٠.٧٦٢	٠,٠٠	٢٩.٩٠٥
الثانية	المهارات الاجتماعية		٠.٨٦٨	٠.٧٥٣	١.٨٥٥	٠.٥٥١	٠,٠٠	٢٠.٨٩٤
	معالجة المعلومات الاجتماعية				٢.١٤٨	٠.٤٦٦	٠,٠٠	
الثالثة	المهارات الاجتماعية		٠.٩٠٠	٠.٨١٠	-١.٤٦	٠.٤٣٥	٠,٠٠	١٩.١٨٢
	معالجة المعلومات الاجتماعية				-١.٥٢	٠.٣٣١	٠,٠٠	
	الوعى الاجتماعى				-١.٢٠	٠.٣٢٠	٠,٠٠	

<u>ويتضح من الجدول السابق ما يلى:</u>

أظهرت الخطوة الأولى أن أكثر المتغيرات المستقلة إسهامًا في تخفيف حدة المتغير التابع (التنمر عبر مواقع التواصل الاجتماعى) لدى عينة البحث هو بعد (المهارات الاجتماعية) فقد بلغ قيمة الارتباط المتعدد بين المتغيرين (٠.٧٦٢)، وأحدث تباينًا مقداره (٠.٥٨١)، وذلك بنسبة (٥٨,١%) تقريبًا من تباين المتغير التابع (التنمر عبر مواقع التواصل الاجتماعى).

كما ظهر في الخطوة الثانية من تحليل الانحدار متدرج الخطوات أن أشتراك بعدى (المهارات الاجتماعية ومعالجة المعلومات الاجتماعية)، جعلهما أكثر المتغيرات إسهامًا فى تخفيف حدة (التنمر عبر مواقع التواصل الاجتماعى) لدى عينة البحث، فقد بلغ قيمة الارتباط المتعدد بينهما (٠.٨٦٨)، كما أحدثا تباينًا مقداره (٠.٧٥٣)، وذلك بنسبة إسهام قدرها (٧٥,٣%) تقريبًا من تباين المتغير التابع (التنمر عبر مواقع التواصل الاجتماعى).

أما في الخطوة الثالثة، فقد ظهر اشتراك الأبعاد الثلاثة للذكاء الاجتماعى (الذكاء الاجتماعى ككل) قد اسهما في تخفيف حدة التنمر عبر مواقع التواصل الاجتماعى، فكان الارتباط المتعدد بين المتغير التابع (التنمر عبر مواقع التواصل الاجتماعى) والأبعاد الثلاثة (٠.٩٠٠) ومحدثين تباينًا مقداره (٠.٨١٠) وبنسبة إسهام (٨١,٠٠%) وبهذا فإن اشتراك الثلاث أبعاد معًا يحدث إسهامًا في تباين المتغير التابع (التنمر عبر مواقع التواصل الاجتماعى) مقداره (٨١,٠٠%) تقريبًا.

ومن خلال النتائج السابقة يمكن صياغة المعادلة الإسهامية العامة الدالة على التنبؤ كما يلى:

التنمر عبر مواقع التواصل الاجتماعى =(−١.٤٦) **المهارات الاجتماعية** + (−١.٥٢) **معالجة المعلومات الاجتماعية** +(−١.٢٠) **الوعى الاجتماعى** + ١٩.١٨٢

ومما سبق يتضح أمكانية التنبؤ بانخفاض التنمر عبر مواقع التواصل الاجتماعى من خلال أبعاد الذكاء الاجتماعى وبنسبة (٨١,٠٠%)، أي أن اكتساب طالب الجامعة لمهارات الذكاء الاجتماعى تجعله يسيطر على مواقف التنمر عبر مواقع التواصل الاجتماعى من خلال معالجته للمعلومات، ومهاراته الاجتماعية، ووعيه الاجتماعى فى التعرف على المتنمر وتفسير دوافعه وبالتالي تخف لديهم حده التنمر بنسبة (٨١,٠٠%)، فالذكاء الاجتماعى يجعل طلاب

(ISSN: 2536 - 9555)

الجامعة لديهم رؤية وفهم أفضل للمحيط الاجتماعى، بالإضافة إلى رفع حساسيتهم تجاه مطالب الأخرين وميولهم، وتزيد من قدراتهم على الاستدلال الصحيح أثناء التفاعل الاجتماعى بميول ورغبات الأخرين تجاههم، ومن ثم فالذكاء الاجتماعى يعمل على فهمهم لواقع موقف التنمر ومنها الابتعاد عن مواطن التنمر او تفسير دوافع المتنمر بطريقة أقل حده من الآخرين. فبالتالي تنخفض لديهم فرص التعرض للتنمر بسبب ارتفاع نسب ذكائهم الاجتماعى.

الثالث عشر- توصيات البحث:

١- الاهتمام بدور الذكاء الإجتماعى فى تخفيف حده التنمر عبر مواقع التواصل الإجتماعى.

٢- العمل على تنمية مهارات الذكاء الإجتماعى لدى الشباب الجامعي عن طريق الندوات وورش العمل التوعوية.

٣- تصميم تدريبات وبرامج تدريبية لرفع كفاءة الذكاء الإجتماعى لما لها من دور كبير فى تخفيف حدة التنمر الإلكتروني.

٤-إنشاء مركز بالجامعة لمكافحة ظاهرة التنمر بكل أشكالها ومنها التنمر الإليكترونى عبر مواقع التواصل الإجتماعى.

المراجع

أولاً– المراجع العربية:

- إبراهيم باسل أبو عمشة (٢٠١٣): "الذكاء الاجتماعى والذكاء الوجداني وعلاقتهما بالشعور بالسعادة لدى طلبة الجامعة فى محافظة غزة"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الأزهر، غزة.
- إبراهيم محمد يوسف عبده (٢٠١٨). الذكاء الوجداني وعلاقته بالذكاء الاجتماعي والروحي. القاهرة، دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع .
- أبى الفضل جمال الدين (٢٠٠٣). لسان العرب. المجلد الأول، بيروت، دار صادر.
- احمد الزغبي (٢٠١١). العلاقة بين الذكاء الإجتماعي والسلوك العدواني لدي الطلبة العاديين والمتفوقين. المجلة الأردنية في العلوم التربوية، المجلد (٧) العدد (٤)، ص ص ٣١٩-٤٣١
- أحمد الغول (١٩٩٣). العلاقة بين الذكاء الاجتماعى ومستوى الطموح لدى طلاب المرحلة الثانوية. رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة عين شمس.
- أحمد فكري بهنساوي، رمضان علي حسن (٢٠١٥). التنمر المدرسي وعلاقته بدافعية الإنجاز لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، مجله كلية التربية، جامعة بورسعيد العدد (١٧)، يناير، ص ص ١-٤٠.
- أشرف محمد شربتلى، محفوظ عبدالستار أبو الفضل، سلمي محمد السيد محمد (٢٠١٨). التنمر المدرسي لدي طلاب المرحلة الثانوية. مجلة العلوم التربوية، كلية التربية- جامعة جنوب الوادي، العدد (٢)، ص ص ٢٥٠-٢٧١.
- أمل يوسف عبد الله العمار (٢٠١٦). التنمر الإلكتروني وعلاقته بإدمان الإنترنت في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية لدي طلاب وطالبات التعليم التطبيقي بدولة الكويت. مجلة البحث العلمي في التربية، كلية البنات للآداب والعوم والتربية، مجلد ٣، العدد ١٧، ص ص ٢٢٣- ٢٤٩.

(ISSN: 2536 - 9555)

- أمينة إبراهيم الشناوي (٢٠١٤). الكفاءة السيكومترية لمقياس التنمر الإلكتروني (الضحية– المتنمر). مجلة مركز الخدمة للاستشارات البحثية –جامعة المنوفية عدد (نوفمبر)، ص ص ١– ٥٠.
- إيمان قناوي محمد (٢٠١٧). دور المؤسسات التربوية في مواجهة التنمر المدرسي لتلاميذ المرحلة الإعدادية (دراسة اجتماعية) مجلة كلية التربية،جامعة الأزهر. العدد (١٧٤)، المجلد (٣)، ص ص١٣٦–٢٠١
- إيناس محمد صفوت، ميمي السيد أحمد (٢٠١٨). نمذجة العلاقات السببية بين الأفكار اللاعقلانية وموضع الضبط والتنمر لدي طالبات المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية. مجلة البحث التربوي،المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية، العدد (١)، المجلد (٣٣)، ص ص١٣٥–٢٠١.
- حسين حسني حسين طاحون (٢٠٠٩). الذكاء الإجتماعي وعلاقته ببعض متغيرات السلوك الإجتماعي الإيجابي لدي طلاب الجامعة. مجلة الدراسات العربية في علم النفس، مجلد (٨)، العدد (٣)، ص ص٤٦٩–٥٣١
- حنان أسعد خوج (٢٠١٢). التنمر المدرسي وعلاقته بالمهارات الاجتماعية لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية بمدينة جده بالمملكة العربية السعودية، مجلة العلوم التربوية والنفسية، المجلد (١٣)، العدد (٤)، ص ص ١٨٧–٢١٨.
- حنان فوزي أبو العلا (٢٠١٧). فعالية الإرشاد الانتقائي في خفض مساوي التنمر الإلكتروني لدي عينة من المراهقين (دراسة وصفية– إرشادية). المجلة العلمية لكلية التربية– جامعة أسيوط، مجلد ٣٣، العدد ٦، ص ص ٥٢٨–٥٦٣.
- حنان فوزي أبو العلا (٢٠١٨). دليلك لمواجهة حروب جيلك.عمان، الأردن، دار شهرزاد للنشر والتوزيع.
- خالد المطيري (٢٠٠٠): " الذكاء الاجتماعى لدى المتفوقين، دراسة استكشافية مقارنة بين الطلاب المتفوقين عقليا و غير المتفوقين فى المرحلة الثانوية بمدارس الكويت "، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا – جامعة الخليج العربى الكويت

- خليل محمد خليل عسقول (٢٠٠٩). الذكاء الإجتماعية وعلاقته بالتفكير الناقد وبعض المتغيرات لدي طلبة الجامعة، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزه، فلسطين.
- راغب السرجانى (٢٠٠٠): " الشباب العربي ومشكلاته "، القاهره، مؤسسة اقرأ للنشر والتوزيع.
- رانيا محمد هلال (٢٠٠٤) بعض المتغيرات المعرفية واللامعرفية الفارقة بين المستويات المختلفة للذكاء الاجتماعى لطلاب المرحلة الثانوية، رسالة ماجستير، جامعة القاهرة
- رشا أحمد مهدي وأحمد محمود السيد (٢٠١٤). أثر الذكاء الاجتماعي وإدارة الحوار في إدراك جودة الحياة الأكاديمية لدي غينة من طلاب الجامعة. مجلة البحث في التربية وعلم النفس، كلية التربية جامعة المنيا، المجلد (٢٧)، العدد (٢)، ص ص ٢٨٢-٣٢٨.
- رمضان عاشور حسين (٢٠١٦). البنية العاملية كمقياس التنمر الإلكتروني كما تدركها الضحية لدي عينة من المراهقين.المجلة العربية لدراسات وبحوث العلوم التربوية والإنسانية، مضر العدد (٤)،ص ص٤٠-٩٠.
- رمضان عاشور حسين(٢٠١٤). مقياس التنمر الإلكتروني. القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.
- ريهام سامي حسين يوسف (٢٠١٨). التنمر الإلكتروني وعلاقته بإدمان مواقع التواصل الاجتماعى. المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال، جامعة الأهرام الكندية، العدد ٢٢، ص ص ٢١٢- ٢١٦.
- سليمان الخضري الشيخ (١٩٩٦): الفروق الفردية فى الذكاء.ط٢. القاهرة دار الثقافة للطباعة.
- سماح السيد محمد السيد (٢٠٢٠). مداخل مواجهة ظاهرة التنمر الإلكتروني لدي طلاب الجامعة من وجهة نظر بعض خبراء التربية. مجلة كلية التربية بنها، المجلد (١)،العدد (١٢١)،ص ص ١٧٨-٢٥٤.

(ISSN: 2536 - 9555)

- طلعت منصور، وأنور الشرقاوي، وعادل عز الدين، و فاروق أبو عوف (٢٠٠٤) أسس علم النفس العام. القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.
- عادل سيد عبادي (٢٠١٤). أساليب مواجهة الهوية والتنمر المدرسي لدي طلاب المرحلة الثانوية. مجلة كلية التربية، جامعة أسوان، العدد (٢٩)، ص ص (١٣٨-١٨٨).
- عادل محمد العدل (١٩٩٨). القدرة على حل المشكلات الاجتماعية وعلاقتها بالذكاء الاجتماعى والمسؤولية الاجتماعية ومفهوم الذات الاجتماعية والتحصيل الدراسي. رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة عين شمس.
- عبدالحميد عبدالعظيم رجيعه (٢٠٠٩). التحصيل الأكاديمي وإدراك جودة الحياه النفسية لدي مرتفعي ومنخفضي الذكاء الإجتماعي. مجلة كلية التربية. جامعة الإسكندرية، المجلد (٩)، العدد(١)، ص ص (١٧٢-٢٢٧).
- عزت عبد الحميد (٢٠١٦): **الإحصاء النفسي والتربوى تطبيقات باستخدام برنامج spss 18**. الكويت، دار الكتاب الحديث.
- علي موسي الصبيحى، محمد فرحات (٢٠١٣). سلوك التنمر عند الأطفال والمراهقين (مفهومه- أساليبه- علاجه). ط١، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض.
- عماد عبدالرحيم الزغلول (٢٠١٦). العلاقة بين الذكاء الإجتماعي ومفهوم الذات الإجتماعية لدي عينة من طلاب كلية العلوم التربوية في جامعة مؤتة بالأردن. المجلة الدولية لتطوير التفوق، المجلد (٧)، العدد (١٢)، ص ص ٧٩-٩٤.
- عمرو محمد محمد، أحمد حسني محمد (٢٠١٧). فاعلية بنية تعليم معرفي في السلوك قائمة علي المفضلات الإجتماعية تنمية استراتيجيات مواجهة التنمر الإلكتروني لكلاب المرحلة الثانوية. مجلة العلوم التربوية، المجلد (١)، العدد (٤)، ص ص ١٩٩-٢٦٤.
- عواطف أحمد زمزمي (٢٠١١). العلاقة بين الذكاء الإجتماعي والشخص وتوجه الثقة وإفشاء الذات لدى عينة من الطالبات الجامعيات. مجلة جامعة الملك سعود، بالرياض، مجله (٣٣)، العدد (٣)، ص ص ٨٧٩-٩٢٤.

- محمد عادل محمد قطب (٢٠١٧). المناخ الأسري والمهارات الإجتماعية كمنبئ لسلوك التنمر لدى عينة من المراهقين، رسالة ماجستير غير منشورة. كلية الآداب، جامعة المنيا.
- محمد محمود عبد الجواد (٢٠١٦). فعالية برنامج إرشادي لتنمية مهارات الذكاء الإجتماعي في خفض السلوك التنمر المدرسي لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية. مجلة الحكمة للدراسات التربوية والنفسية، العدد(٧)، ص ص (٢٨٩-٣٠٤).
- منصور عمر العتيري (٢٠١٨). التنمر المدرسي لدي بعض تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي مجلة كليه الآداب، العدد (٢٦)، المجلد (١)، ص ص ١-٢٢.
- موسى صبحي موسى (٢٠٠٧). الذكاء الإجتماعي لدي طلبة الجامعة الإسلامية وعلاقته بالتدين وبعض المتغيرات،رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزه، فلسطين .
- ناديا السرور (١٩٩٨). مدخل إلى تربية المتميزين و الموهوبين. الأردن. دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.
- نسمة يحيي رجب محمد (أكتوبر ٢٠٢٠): العلاقة بين المسؤلية الإجتماعية والتنمر المدرسى فى المدارس لدى طلاب المرحلة الإعدادية من المنظور الأيكولوجى فى خدمة الفرد، مجلة دراسات فى الخدمة الإجتماعية، كلية الخدمة الإجتماعية، جامعة حلوان، العدد ٥٢، ج ١.
- هالة حسين بن سعد الجزار (٢٠١٤). دور المؤسسة التربوية في فرس قيم المواطنة الرقمية.تصور مقترح، دراسات عربية في التربية وعلم النفس، عدد(٥٦)، رابطة التربويين العرب، ديسمبر، ص ص ٣٨٥-٤١٨.
- هبة جابر عبد الحميد(٢٠١٥). فاعلية التدريب على المهارات الاجتماعية في خفض سلوك التنمر، المجلة المصرية للدراسات النفسية، المج ٢٥، العدد ٨٦، ص ص ٣٤٦ – ٣٨٩.

(ISSN: 2536 - 9555)

- هشام عبدالفتاح المكانين (٢٠١٨). التنمر الإلكتروني لدي عينة من الطلبة المضطربين سلوكيا وانفعاليا في مدينة الزرقاء، مجلة الدراسات التربوية والنفسية، مجلد(١٢)، عدد(١)، يناير، ص ص ١٧٩-١٩٧.
- وفاء محمد عبد الجواد، ورمضان عاشور حسني (٢٠١٥). المناخ الأسري وعلاقته بالتنمر المدرسي لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية، المجلد (٣)، العدد (٤٢)، ص ص ١-٤٣.

ثانيًا– المراجع الأجنبية:

- Akbar Rezaei1 & Elnaz Mousanezhad Jeddi (2020). "Relationship between wisdom, perceived control of internal states، perceived stress, social intelligence, information processing styles and life satisfaction among college students ", Current Psychology (39), Iran.
- Armstrong, T (1999). Multiple intelligences in the classroom (on-line). Available. file.// www.yahoo.com
- Beatriz Vıllora, Santiago Yubero and Raul Navarro (2020). "Subjective well-being among victimized university students. comparison between cyber dating abuse and bullying victimization ", Information Technology & People, Emerald Publishing Limited, Spain
- Bo Sophia Xiao, Yee Man Wong (2013)." Cyber-Bullying Among University Students. An Empirical Investigation from the Social Cognitive Perspective ", International Journal of Business and Information, Volume 8, Number 1.
- Brown, j. R(2010). Trajectories of patients' experiences in discovering, reporting and living with the aftermath of middle school bullying. Submitted to the faculty of the university Graduate school in partial Fulfillment of the Requirements for the Degree Doctor of Philosophy in the School of Social Work, Indian University,

- Buffy, F. &Dianne, O. (2009). Cyber bullying a literature review, aper presented at the annual meeting of the Louisiana education research association Lafayette.
- **Dickerson** (**2005**). reported law school students engaging in cyberbullying behaviors similar to adolescents. The law school students attacked other students, v.14, (6). pp 214- 230
- Dilmac, B. (2009): psychological needs as apredictor of cyber bullying Apreliminary report on college students**, educational sciences: theory and practice,** vol. (9), p- 1307 – 1325.
- Gardener H (1983,1993). Frames of Mind.USA. Fontana Press. - Gardener, H (1993). Multiple Intelligences,the theory in practice.USA. library of congress Press.
- Gardener, H (1999). Intelligences Reframed, multiple Intelligences for the 21 century(on line). Available.,http//search .epnet.com/login.aspx.
- Hinduja, s. & patchin, j.w (2010): Bullying, cyber bullying, and sucide**,**
  archives of suicide research, vol. (14), No. (3), pp. 206-221.
- Huang, Y. Y & chou, C. (2010): Ananalysis of multiply factors of cyber bullying among junior high schools students in taiwan. **Computers in human behavior,** vol. (26), No. (6), pp. 1581–1590.
- Hymel,S & Nickeson,A & Swearer,S.(2012)." Bullying at school and online".US. www.education.com.
- Miller, T., & Beane, A.(2010). Loss of the safety Signal in Childhood and Adolescent Trauma. In T. W. Miller, Handbook of Stressful Transitions across the Lifespan Springer (367-376).New York. Springer.
- Mohammad Farhan Al Qudah, et al. (2020). "Psychological Security, Psychological Loneliness, and Age as the Predictors of Cyber‑Bullying Among University Students", Community Mental Health Journal. 393- 400
- Myers, Carrie-Anne and Helen, Cowie (2017): " Bullying at University: The Social and Legal Contexts of Cyberbullying Among University Students", Journal of Cross-Cultural Psychology, Vol. 48 (8), London.

(ISSN: 2536 - 9555)

- Reitman,D.,Hupp,S.,O'callaghan,p.,Gulley,V.,& Northup,J.(2001).The influence of token economy and methylphenidate on attentive and disruptive behavior during sports with ADHA-diagnosed children. behavior modification,25(2),305-323.
- Sampson,R.(2009)." **Bullying in schools**". US, center for problem –oriented policing series. Guide number 12. www. Cops.usdoj.gov.
- silvera. D., martin ussen, m.,dahl,t. (2001). teromso social intelligece scale, a self – report measure of social intelligence, Scandinavian journal of psychology, v.42,. 313-37
- Smith, P. K. (2004).Bullying recent development. Child and Adolescent Mental Health, 9(3).98-103.
- Walk. C.M, scokman. B.R.& koehn, S. (2011): an exploratory study of cyber bullying with undergraduate university students**, teaching trend**s, vol. (55), No. (2), p. 31-38.
- Wang, J.Ianotti, R., and nasel, T. (2009).School Bullying Among Adolescents in the United States:physical, verbal, relational, and cyber.Journal of Adolescent Health,45(4),368-375.